يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.
מחיר: 5 ל״י
PRICE 5 I.L.
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٥ كانون اول ١٩٧٩ ، ٦ صفر ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٦٥ VOL 65/36 — 25.12.79

اضراب انذارى فى جامعة بير زيت احتجاجا على الاعتداءات الاحتلالية المتكررة

*** حصاد الاعتداءات : ٢١ معتقلا وعشرات الجرحى * ماير فلنر يطالب الكنيست بوضع حد لجرائم الاحتلال * اعتقالات واسعة فى رام الله وبيت لحم ***

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن طلاب ومحاضرو جامعة بير زيت الفلسطينية اضرابا انذاريا ، أمس الاثنين ، وذلك احتجاجا على الاعتداءات الاجرامية التي قام بها جنود الاحتلال الاسرائيلي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد الماضية واسفرت عن اعتقال ٢١ طالبا وطالبة وجرح العشرات من الطلاب والطالبات .

وقد تجمع الطلاب فى مبنى الجامعة وهتفوا بسقوط الاحتلال ومؤامراته وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين .

وكانت سلطات الاحتلال بدات اعتداءاتها يوم الخميس الماضي . وذلك فى حفل افتتاح مدرسة « الماجدة وسيلة » للبنات فى بير زيت . انذاك تظاهرت الطالبات احتجاجا على قرار السلطات تاجيل افتتاح المدرسة الى موعد بعد الامتحانات . فحين وصل ضابط التربية والتعليم فى المناطق المحتلة الى مكان الاحتفال فارضا نفسه عليه استنكر المتظاهرون هذا التصرف واخذوا يهتفون ضد الاحتلال. فقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال ، عندئذ ، بالاعتداء على الطلبة بالضرب واطلاق الرصاص بالهواء والقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت العشرات منهم .

وفى اليوم التالي واصلت سلطات الاحتلال اعتداءاتها فهاجمت طلاب جامعة بير زيت وطلاب المدرسة المجاورة واشتبكت معهم فى قتال داخل بناء الجامعة واعتدت على نائب عميد الجامعة ، الاستاذ جبابي براكي ، وغيره من المحاضرين وقامت بتهشيم الاثاث وزجاج الشبابيك واعتقلت المزيد من الطلبة .. ثم اطلقت سراح بعضهم بعد اجراء التحقيقات الاستفزازية المرفقة بالتعذيب الوحشي معهم .

وتكرر هذا العدوان فى اليوم التالي حين تظاهر مئات الطلبة المطالبين باطلاق سراح زملائهم .

هذا وعلمنا ان المحكمة العسكرية فى رام الله ستعقد جلسة ، بعد غد الخميس ، للنظر فى طلب المحامية فيليتسيا لانغر لاطلاق سراح معتقلي بير زيت .

الجبهة تبحث الموضوع فى الكنيست

وفى الكنيست تقدم النائب ماير فلنر بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست ابلغها فيه بوقائع الاعتداءات وطالبها باسم الجبهة ان تجري بحثا عاجلا فى الموضوع وتقرر الزام الحكومة بوضع حد للاعتداءات الاجرامية فى المناطق المحتلة واطلاق سراح المعتقلين من الطلبة واقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق فى اعتداء السلطات ومعاقبة المسؤولين عنه .

اعتقالات فى رام الله وبيت لحم

هذا وذكر مراسل وكالة الانباء الاسرائيلية «عتيم» ان سلطات الاحتلال اجرت حملة اعتقالات واسعة فى رام الله وبيت لحم فى الايام الاخيرة .. وصفتها بانها اعتقالات رادعة لمنع العمليات الفدائية خلال الاحتفالات باعياد الميلاد المجيد (!)

وكانت سلطات الاحتلال اعلنت عن اعتقال ٢٣ شابا فلسطينيا من منطقة رام الله ، فى نهاية الاسبوع الماضي، بحجة انهم يشكلون خلايا فدائية .

وعقد امس اجتماع حاشد فى معهد النجاح فى نابلس تضامنا مع طلاب بير زيت حضره رئيس واعضاء مجلس نابلس وطلاب من جامعتي بير زيت وبيت لحم . وقد استنكر المجتمعون الاعتداء على جامعة بير زيت وطالبوا بوقفه .

سلطات الاحتلال تحظر عقد اجتماع للجنة التوجيه الوطني

القدس — لمراسلنا — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، يوم امس الاول الاحد ، رؤساء المجالس المحلية فى الضفة الغربية المحتلة والشخصيات الوطنية فيها من الوصول الى مدينة القدس لحضور اجتماع لجنة التوجيه الوطني ، الذى كان من المقرر عقده فى مجمع النقابات المهنية فى بيت حنينا .

واقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلى الحواجز عند مداخل المدينة ، التى تجمع فيها اعدادٌ كبيرة من الشرطة وافراد حرس الحدود ، بالاضافة الى تطويق بناية مجمع النقابات ، وذلك لمنع انعقاد هذا الاجتماع .

هذا وقام المستشار السياسى للحاكم العسكرى العام فى الضفة المحتلة بابلاغ بعض من تمكن من الرؤساء من الوصول الى المجمع بان سلطات الاحتلال تمنع منعا باتا عقد اية اجتماعات الا باذن خطى منها .

وعلم مراسلنا ان لجنة التوجيه الوطنى كانت تعتزم بحث قضية الاعتداء الاحتلالى الوحشى على جامعة بير زيت والسبل الممكن اتخاذها لمنع تكرار هذه الاعمال العدوانية . كما كان من المتوقع بحث موضوعات اخرى تتناول ما يجب اتخاذه من خطوات على ضوء التطورات الاخيرة فى المنطقة .

فايتسمان يزور الولايات المتحدة لاستجداء الأموال والمزيد من السلاح المحكم

تل ابيب — يسافر الى الولايات المتحدة خلال الايام القريبة القادمة وزير الحربية عيزر فايتسمان وبصحبته مدير وزارة المالية يعقوب نئمان لبحث المساعدات الامريكية لاسرائيل فى العام المقبل .

وحسب المصادر الصحفية سيبحث وزير الحربية مع المسؤولين الامريكيين المسائل المتعلقة بتزويد الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح فى حين سيبحث مدير وزارة المالية المسائل الاقتصادية .

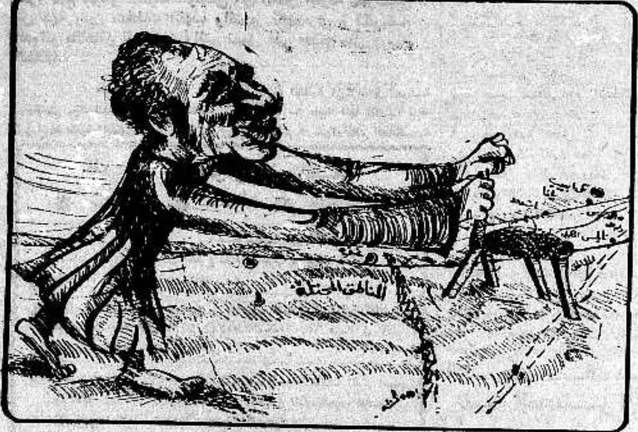
والمعروف ان اسرائيل تطالب بمساعدة امريكية تصل الى ٢٫٤٢٥ مليار دولار اى بزيادة مليار و ٦٥٠ مليون دولار عن قيمة المساعدة الامريكية فى العام المنصرم (اذ بلغت المساعدة ١٫٦٨ مليار دولار) .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان اسرائيل ستطالب بمساعدة عسكرية اضافية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار حتى تحافظ على الميزان العسكرى فى المنطقة بعد ان اعلن المسؤولون الامريكيون عن نيتهم بتزويد النظامين السعودى والساداتى باسلحة محكمة .

وفى الوقت نفسه اذاعت الصحف الامريكية ان الرئيس الامريكى كارتر تباحث مع وزيرى الخارجية (فانس) والحربية (براون) حول ميزانية المساعدات الامريكية الخارجية (وتشمل المساعدات الامريكية لاسرائيل) فى نهاية الاسبوع الماضى وتكهنت ان الادارة الامريكية لن توافق على الطلب الاسرائيلى وستزيد قيمة المساعدة لاسرائيل بـ ٤٠٠ مليون دولار هذه السنة بالنسبة للسنة المنصرمة بحيث تصل الى ٢٫٢ مليار دولار .

وتصور بعض المراقبين ان تدور محادثات فيتسمان والمسؤولين الامريكيين حول دور اسرائيل فى حالة تدخل الولايات المتحدة العسكرى فى ايران .

وقد شاع فى وقت سابق ان فيتسمان من المتحمسين لهذا التدخل واقترح على الولايات المتحدة استخدام القواعد الاسرائيلية لذلك .



قررت الوزارة الاسرائيلية رفض اقتراح النظام الساداتى فتح « مكاتب ارتباط » فى الضفة والقطاع تكون مهمتها الاتصال بالقادة الفلسطينيين فى المنطقتين بغية اقناعهم بالمشاركة فى مؤامرة « الادارة الذاتية » .. ولكن وزير الدولة فى الشؤون الخارجية الساداتى بطرس غالى صرح أن حكومته ستواصل المطالبة بتلك المكاتب ففتحها يمكنها من القيام « بدور الوسيط بين الفلسطينيين وسلطات (الاحتلال) الاسرائيلية !! »

سجناء بئر السبع يعلنون اضرابا احتجاجيا على ظروف اعتقالهم المزرية

*** الجبهة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق حول ظروف استشهاد ياسر الفاعور ***

القدس — لمراسلنا — اعلنت اذاعة « صوت اسرائيل » باللغة العبرية ، مساء امس الاول ان السجناء السياسيين الفلسطينيين فى سجن بئر السبع الصحراوي قرروا اعلان الاضراب العام احتجاجا على الظروف غير الانسانية التي يعيشونها فى السجن والمعاملة القاسية التي يتلقونها وبسببها مات السجين ياسر نافع عبد الرازق الفاعور فى الاسبوع الماضي .

وذكرت صحيفة « معريب » ، امس الاثنين ، ان السجناء اعلنوا اضرابا انذاريا عن الطعام لمدة نصف يوم اول امس الاحد .

وكان سجناء بئر السبع اصدروا نداء فى مطلع هذا الشهر اطلعوا فيه الراي العام على ظروف سجنهم الارهابية القاسية وطالبوا باطلاق سراح السجناء المصابين بامراض مزمنة نتيجة لهذه الاوضاع وعددهم ١٢٥ سجينا (اقرا نص النداء على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

وكما يبدو لم يحرك النداء سلطات السجون .. فقبل ان يصل الى الراي العام نعي رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية فى المناطق العربية المحتلة الشهيد السجين ياسر الفاعور .

ويذكر ان والد الفاعور كان قد لقي مصرعه قبل عام على باب سجن بئر السبع وذلك بعد ان زار نجله المعتقل هناك واطلع على احواله.

الجبهة تبحث فى الكنيست

هذا وتقدم النائب شارلي بيطون بطلب الى رياسة الكنيست طالبها فيه باسم الجبهة ، باجراء بحث مستعجل حول مقتل ياسر الفاعور واتخاذ قرار بلزم الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق فى الحادث تكون برلمانية او شعبية وغير مرتبطة بسلطات السجون مثلما قرر مدير عام السجون حاييم ليفى .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

امريكا تحاول ابتزاز مجلس الأمن وفرض عقوبات اقتصادية على ايران

واشنطن — دعت الولايات المتحدة مجلس الامن رسميا، هذا الاسبوع ، الى عقد جلسة طارئة لاقرار فرض حصار وعقوبات اقتصادية على ايران عقابا لها على مواصلة احتجاز الرهائن الامريكان لقرابة شهرين وتهديدها بتقديمهم الى المحاكمة .

وقد جاء هذا الطلب الامريكي الرسمي فى اطار المحاولات التي تبذلها الادارة الامريكية لتاليب الراى العام العالمي على الثورة الايرانية وصرف الانظار عن الدوافع الحقيقية للازمة فى العلاقات الامريكية — الايرانية .

ولكن المراقبين السياسيين يشكون فى ان تنجح هذه الادارة فى ابتزاز قرار من مجلس الامن يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على ايران .خصوصا وان المندوب السوفييتي فى المجلس قد دعا الى ضبط النفس فى العمل على تسوية الازمة الراهنة .

وتشير كل الدلائل الى ان الولايات المتحدة لم تتخل كليا عن فكرة التدخل العسكرى المباشر فى ايران لضرب الثورة فيها واحتلال منابع

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الاتحاد السوفييتي وانغولا يساندان نضال الشعوب ويدعمان الشعب العربى الفلسطينى فى كفاحه العادل

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن الاتحاد السوفييتى وجمهورية انغولا الشعبية عن دعمهما التام واللامحدود لنضال الشعوب الافريقية من اجل الحرية والاستقلال وفى سبيل القضاء على بقايا الاستعمار والانظمة العنصرية فى القارة الافريقية وفى العالم . واكدا على ضرورة تقوية تكاتف حركة التحرر الوطنى مع منظومة الدول الاشتراكية وتوطيد علاقات الدول الافريقية التقدمية بهذه المنظومة ، الامر الذى يخدم قضية الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعى لشعوب هذه القارة .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

المظاهرات تجتاح ايطاليا وبلجيكا احتجاجا على اقامة قواعد صواريخ اطلسية فى اوروبا

روما — الوكالات — اجتاحت المظاهرات الجماهيرية الصاخبة المدن الايطالية ، أمس الاول الاحد ، احتجاجا على قرارات دول حلف الاطلسى نشر الصواريخ النووية متوسطة المدى والامريكية الصنع فى دول اوروبا الغربية . ودعت الى وقف جماح سباق التسلح النووى والتقليدى فى القارة الاوروبية .

وتظاهر الاف العمال فى العاصمة البلجيكية فى اليوم نفسه مطالبين بعدم دخول بلجيكا فى سباق التسلح الخطر هذا ، ودعوا قادة دول حلف شمال الاطلسى الى البدء حالا بالتباحث مع الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو على اساس مبادرة الاتحاد السوفييتي السلمية الاخيرة .

كل عام وانتم بخير

تحتفل الطوائف المسيحية الغربية اليوم (الثلاثاء) بعيد الميلاد المجيد . هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها وموظفوها يتقدمون الى ابناء الطوائف الغربية باجمل الامنيات واحر التهاني . راجين ان يحتفلوا مع سائر الطوائف العربية بالعيد القادم فى ظل سلام عادل ورفاه وسعادة .

كلمة الاتحاد

انتهت انتخابات الطلاب والمهم الان تشديد المعركة الكبرى

انتهت انتخابات لجان الطلاب العرب واتحادهم القطرى فى جامعات البلاد — حيفا والقدس وبئر السبع وتل ابيب وبار ايلان ومعهد التخنيون بانتصار جبهة الطلاب وخطها النضالى الواضح المعالم .

وبذلك برهنت اكثرية الطلاب الجامعيين على انها تقف فى خندق واحد مع جماهير الشعب العربي فى هذه البلاد وتساند الجبهة الدمقراطية للسلام والدمقراطية وهى تقود المعركة الكبرى من اجل الفوز بحقوق الشعب العربى الفلسطيني وتحقيق المساواة والسلام العادل .

لقد تميزت هذه الجولة الانتخابية فى هذا العام بالحدة والقساوة وما كنا نعترض على حدة المنافسة وقساوتها لو لم تلجأ الكتلة التي واجهت قوائم الجبهة الى تزييف الحقائق والشتائم الفظة من ناحية ... والى المزاودة القومية غير المسؤولة من ناحية ثانية .

وفى رأينا ان هذا الاسلوب فى النهج السياسى اساء الى اصحابه وكشف بعض دوافعهم الباطنية واهمها معاداة الشيوعية والحقد على القوى الوطنية التى تخوض معركة لا هوادة فيها من اجل القضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصرى ، ومن اجل حق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فى الضفة والقطاع بعد تحررها من الاحتلال ، ومن اجل ان يسود السلام العادل على ربوع منطقتنا .

ونشك فى تأييد جميع اولئك الذين انضووا تحت لواء هذا التكتل المعارض لهذا الاسلوب ولابعاده فى المستقبل .. ونحن نتصور ان الكثيرين من هؤلاء المعارضين لا يودون الخروج عن الوحدة الشعبية المكافحة التى رفع لواءها اعضاء جبهة الطلاب الذين خاضوا المنافسة على اساس برنامج واقعى مدروس يتجاوب مع حاجات شعبهم الوطنية وقضاياهم الطلابية المطلبية .

بديهى ان يهدأ ضجيج الانتخابات بعد ان انتهت المنافسة وقامت هيئات لجان الطلاب واتحادهم الجديدة .

وطبيعى ان يلتفت جميع الطلاب الى واجبات المستقبل خصوصا وان المعركة الكبرى فى اوجها وتزداد حدة نتيجة اشتداد عنف الاضطهاد القومى فى اسرائيل وتصعيد القمع والارهاب فى المناطق المحتلة وتشديد التوجه العدوانى المغامر فى سياسة حكومة « التكتل » الخارجية .

ولا يغيب عن انظار الطلاب فى الوقت نفسه نمو التيار الفاشى العنصرى فى الجامعات وما يرافقه من هجوم على الطلاب العرب وتضييقات على نشاطهم الاكاديمي والحياتى .

وعلى هذا الضوء لا يمكن ان يتجاهل الطلاب ، مهما كان موقعهم خلال الجولة الانتخابية ، هذا الواقع الذين يعايشونه .. بل عليهم ان يواجهوه برؤية صافية وبصيرة نيرة .

ومواجهة هذا الواقع تدعوهم الى الارتفاع الى مستوى مسؤولية المعركة الكبرى فى الجامعات وخارجها وذلك بتوحيد جهودهم بغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية والسياسية التى طفت على السطح خلال الانتخابات .

أننا لا ندعو الى الغاء هذه الاختلافات او طمسها .. فهى قائمة .. وقد ترافق حياتنا ما دمنا فى الميدان السياسى انما ندعو الى وحدة كافة القوى والتيارات العاملة فى باحات الجامعة فى المعركة الكبرى من اجل القضاء على الاضطهاد القومى واحقاق حقوق الطلاب العرب .. وحقوق الشعب العربى الفلسطينى ومن اجل السلام العادل .

بلدية الناصرة

بمناسبة حلول موسم اعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة ترفع بلدية الناصرة أسمى تهانيها لمواطنى الناصرة وشعبنا عموما وللعالم المسيحى والانسانية جمعاء سائلة المولى تعالى ان يعيده فى ظل السلام العادل والمساواة والخير والمحبة بين الناس .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

בבד
BDB
كل عام وانتم بخير
بنك باركليز ديسكونت م.ض.

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة يتقدم مدير موظفو بنك باركليز — ديسكونت م.ض. الى جميع ابناء الطوائف المسيحية وزبائنهم الكرام باطيب الامنيات راجين الله ان يعود عليهم بالخير والسعادة

كل عام وانتم بخير
nurkaltex نوركالتكس
تخصص في الأزياء الصوفية



البنك العربي الاسرائيلي
بنك ערבי ישראלי בע״מ
بنك لئومي ليسرائيل ب.م.
בנק לאומי לישראל בע״מ

فرعــا الجبهــة الدمقــراطية فى طمــرة وكفر كنــا يقدمان قائمتى مرشحيهما لانتخابات المجلس المحلى

*** القائمتــان تعبــران عــن التفــاف اهــالى القريتــين حــول جبهتيهمــا وعزمهــم علــى اشــراق فجــر الادارة الدمقراطيــة ***

حيفا — مكتب « الاتحاد » — قدم فرعا الجبهة الدمقراطية فى قريتى طمرة وكفر كنا ، يوم الخميس الماضى ، قائمتى مرشحيهما لانتخابات المجلس المحلى ، التى ستنعقد يوم ١٩٨٠/١/٢٢ . وقد جرى تقديمهما بمراسيم تظاهرية ضمت مئات الاشخاص ، اعضاء الجبهة ومؤيديها ، وجاءت لتعبر عن وحدة الجبهتين والتفاف اهالى القريتين حولهما وعزمهم الثابت على تحويل هذا اليوم الى معلم هام على طريق الكفاح الجماهيرى ونبذ كافة الخلافات القرية والحمائلية التى تميع جوهر المعركة الرئيسى بين اهالى القرية المتراصين من جهة وبين سلطات النهب والتمييز العنصرى ، المتربصة الدوائر بالاهلين العرب ، والتى تعمل على تاجيج مثل هذه الخلافات .

طمرة

واشار مراسلنا فى طمرة الى حقيقة كون جبهة طمرة الدمقراطية ، وشارتها (ج . د) القائمة المركزية فى معركة الانتخابات من حيث انها تنتصب قبالة بقية القوائم ، سواء تلك العائلية الهزيلة او المرتبطة باحزاب السلطة الصهيونية ، بقاعدتها العريضة التى توحد خيرة رجال القرية وشبابها الغيورين على مصالحها .

وتضم القائمة ٢٢ مرشحا يتصدرها السيد عباس محمد حجازى وهو مرشح الجبهة للرئاسة ايضا ويليه على النحو التالى كل من السادة :

٢ — فتحى محمد حسن ابو رومى
٣ — عادل ابو الهيجا
٤ — محمد حسن كنعان
٥ — مروان ابراهيم عواد
٦ — احمد على ياسين
٧ — حسين مصطفى ابو الهيجا
٨ — احمد حسان حسان
٩ — عمر محمد الاعمر
١٠ — محمد علاء الدين دياب
١١ — الدكتور هشام ابو رومى

ويختتم القائمة كل من السادة :

٢٠ — على احمد حجازى
٢١ — عبد الله مصطفى عواد
٢٢ — سليمان سعيد كنعان

كذلك قدمت للرئاسة ثلاث قوائم اخرى يرئسها كل من على حسين عواد وحسن موسى دياب والشيخ زكى دياب . وللعضوية قدمت ٥ قوائم اخرى يرئسها على التوالى على صالح ابو الهيجا وابراهيم خليل ابو الهيجا وحميد الشيخ واحمد طه ياسين وعادل محمد دياب .

كفركنا

فى كفركنا قدمت الجبهة الدمقراطية قائمة للرئاسة وقائمة للعضوية . وتحمل قائمة الرئاسة اسم « الوحدة » وحرفها (و) ومرشحها الرفيق صالح عبد القادر طه .

اما قائمة الجبهة الدمقراطية للعضوية ، وشارتها (ج . ك) فتضم ٢٦ مرشحا من خيرة ابناء القرية ومن كافة تياراتها وعائلاتها هم السادة :

١ — حنا اسعد خشيبون — عضو مجلس محلى
٢ — محمد حسين عواودة — عامل
٣ — رجب محيى الدين طه — مزارع
٤ — الدكتور كمال صفورى — طبيب
٥ — المهندس يوسف رضوان سعيد — عضو مجلس سابق
٦ — تركى فيصل طه — متعهد بناء
٧ — الدكتور كميل الياس خشيبون — طبيب
٨ — نبيل ابو داوود — طالب جامعى

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

الحــزب الشيــوعى الاسرائيــلى
* نشاطــات * نــدوات * اجتماعــات

* حلقة الشباب فى رمات غان — امسية شعرية اليوم الثلاثاء ٧٩/١٢/٢٥ الساعة ٨،٠٠ مساء فى شارع زوهر (قرب سينما اواسيز) . باشتراك الشاعر سميح القاسم .

* كابول (الحزب والشبيبة) — يواصل الدورة التثقيفية النظرية ابتداء من يوم الاربعاء ٧٩/١٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادي الحزب . المحاضر : نظير مجلى .

* جديدة (اتحاد الشبيبة) — امسية فنية سياسية بمناسبة العام الجديد يوم الاحد ٧٩/١٢/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الحزب الشيوعى .
البرنامج : كلمات : احمد سعد وعاطف عبادى .
شعر : سميح صباغ . برنامج فنى .
يانصيب يرصد ريعه للتضامن مع « الاتحاد » . ضيافة .

* سخنين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع شعبى تضامنى مع طلاب وطالبات مدرسة الجليل ومع جامعة بير زيت . يوم الخميس ٢٧—١٢—٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم فيه : عمر سعدى .

فورمــايكة زهر

الناصرة — طريق شفاعمرو

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة

تتقدم الى جميع الزبائن والاصدقاء باطيب واحلى الامنيات

راجية الله ان يعود عليهم بالسعادة وراحة البال .

وكــل عــام وأنتــم بخيــر

الاستيطــان يسبــب اكثــر مــن ثلــث العجــز فى الميــزانيــة

القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف وزير المالية ، يغئال هوروفتس ، ان النفقات المباشرة للاستيطان فى المناطق المحتلة تسبب لوحدها اكثر من ثلث العجز فى ميزانية الدولة .

واضاف الوزير ، الذي كان يتحدث فى الكنيست ، يوم الاربعاء الماضى ، معرض رده على استجــواب ، ان نفقات الاستيطان بلغت ٤،٢ مليار ليرة خلال السنة المالية الحالية (٨٠/٧٩) . واكد ان هذا الرقم لا يشمل نفقــات وزارة الحربية على الاستيطــان (اي لا يشمل نقــاط الاستيطان العسكرية — التى غالبا ما تتحول الى مستوطنات مدنية — ولا يشمل نفقات الحماية الامنية لهذه المستوطنات) . كما لا يشمل هذا الرقم ميزانية الوكالة الصهيونية للاستيطان .

وبالاضافة الى هذه المبالغ تقدمت وزارة المالية بطلب الى الكنيست لتصادق على ميزانية اضافية للاستيطان بقيمة ٩١ مليون ليرة لاقامة ٤ مستوطنات جديدة فى المناطق المحتلة .

« قانونية » الاستيطان

ومن جهة اخرى صعد الوزير اريك شارون ورفاقه من مهووسي الاستيطان نشاطهم لسن قانون يجيز الاستيطان اليهودي الكولونيالي فى اية ارض عربية فى المناطق المحتلة . وقد تشكلت فرقة من ١٦ عضو كنيست بدات تعمل على اعداد مشروع القانون المذكور . ويمثل هؤلاء النواب جميع احزاب الائتلاف الحاكم (التكتل والحركة الدمقراطية والمفدال) وكذلك حزب « هتحيا » الفاشي .

٩ مستوطنات فى قطاع غزة

هذا .. واعلن التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ، فى الاسبوع الماضى ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى بدات تعد اراضي واسعة فى جنوب قطاع غزة المحتل لاقامة تسع مستوطنات كولونيالية جديدة عليها . وقد عرض التلفزيون فيلما يؤكد صحة الخبر .

هوروفيتس يبدأ حملة « تخويف » فى وزارته
اقالة مدير الجمارك لانتقاده خطوات الوزارة

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها قرار الحكومة الاخير اقالة مدير الجمارك يحزقيل ابو العافية بتوصية من وزير المالية وذلك فى اعقاب مقابلة صحفية اجريت معه اعرب فيها عن انتقاده لمخطط الوزارة بتقليص عدد موظفي الدائرة.

وجاء فى طلب النائب طوبي :

« ان هذه الخطوة تدل على سياسة التخويف وكم افواه الموظفين الكبار التي بدا يمارسها الوزير هوروفيتس فى وزارته وثم فى وزارات اخرى » .

وطلب النائب طوبي ان تبحث الكنيست فى هذا الموضوع لوضع حد لسياسة هوروفيتس هذه ولاعادة ابو العافية الى مكان عمله .

وقد اعلن موظفو دائرة الجمارك فى البلاد عن رفضهم لامر الاقالة التعسفية وقرروا التصدي لهذا الامر والقيام بسلسلة من الاجراءات الكفاحية لا طاله .

تعازينــا

○ الى عودة شنجرى واخوانه وعمــوم الاقارب بوفاة المرحومة ام عودة .

اعضاء الحزب الشيوعى
— فرع الناصرة —



فوركلتكس

بشرى سعيدة فى عالم الازياء الصوفية

• جاكيتات وجارزات صوفية محاكة من اجود اصناف الصوف الايطالى الشهير ، بتصاميم رائعة والوان جذابة لجميع افراد العائلة .

• تباع فى جميع محلات الالبسة فى البلاد ، الضفة الغربية وقطاع غزة

ادارة صندوق المرضى تفاخر بنظام الطبيب الخاص فى الوسط اليهودى .. وتلغيه فى الوسط العــربى ؟!

*** اكثر من ١٥٥ الف عضو هستدروت يستفيدون من معالجة ٤٣٠ طبيبا خاصا .. كــل هذا فى الوسط اليهودى .. * الغاء نظام الطبيب الخاص فى الناصرة خطوة تمييزيــة استفزازية .. ويجب اعادته ! ***

الناصــرة — لمراســل « الاتحــاد » — نشــرت مجلــة « ميــداع لروفيــه » (معلومــات للطبيــب) الصادرة عن مركز « صنــدوق المرضى » العــام التابــع للهستدروت ، فى عددها رقم ١٩ (اكتوبــر ١٩٧٩) معالجــة مفصلة حول نظام الطبيب الخاص ، وهو النظــام الذى يعطى الهستدروت حق المعالجة فى عيادة طبيب خاص ، على أن تدفع الهستدروت لهذا الطبيب اجرة شهرية محددة .

ويستفاد من هذا المقال ان نظــام الطبيب الخاص يلاقى اقبالا من اعضاء « صندوق المرضى » فبينما عمل سنــة ١٩٧٢ حسب هذا النظام ٢٠٠ طبيــب عالج عندهم ١١٥٠٠٠ عضو فقد بلــغ سنة ١٩٧٦ عدد الاطباء ٢٨٣ وعــدد الاعضاء المستفيديــن من هذا النظــام ١٠٠٥٠٠ . وفى سنة ١٩٧٩ بلغ عدد الاطباء المتعاقدين مع «الصندوق المرضى» ٤٣٠ طبيبا ، يعالجون ١٥٥٠٠٠ عضو من اعضاء « صندوق المرضى » .

ويعترف كاتب المقال ، شلوم ستيفان جرابيك وهو نائــب رئيس مؤسســة « صندوق المرضى » ، « ان انضمــام اعضاء « صندوق المرضى » الى نظــام الطبيب الخاص ، فى تزايد ومستمر » . كما يعلن « ان ادارة «صندوق المرضى» معنية بتوسيع هذا النظام وانضمــام اعضاء الهستدروت الى نظام الطبيــب الخاص ، فى الطب العام وطب الاطفال وبقية المجالات » .

لليهود ، فقط ؟!

ان هذه التصريحات مــن مســؤول مركــزى فى « صنــدوق المرضى » الهستدروتى تثير تساؤلات تحتاج الى جواب : اولا : اذا كانت الهستدروت معنية بزيادة العمل بنظام الطبيــب الخاص ، فكيف ، فى نفس الوقــت ، تقرر الهستدروت تعسفا واستفزازا ، الغاء التعاقد بهذا الخصوص مع اطباء عرب فى الناصرة هم الدكتور رشيد سليم والدكتور احمد ريناوى والدكتور سمير معمر ، يستفيد من معالجتهم مئــات الاعضاء الذين كانوا راضين تماما عن التعامل معهم ؟ ثم ، كيف ، بعد قرار المحكمة باعادة العمل بنظام الطبيــب الخاص فى الناصرة ، تماطل الهستدروت فى تنفيذ قرار المحكمة؟ ومالذا تفعــل ادارة « صندوق المرضى » من اجــل انضمام اعضاء جدد فى الوسط العربى، الى نظام طبيب العائلة ؟

اننا نعرف الجواب عــلى هــذه التساؤلات . ومن المؤسف ، انه فى مؤسســة نقابية ايضا ، هناك تمييــز فاضح ضد المواطنين العرب ، ومقال السيد جرابيك يتحدث عن الوســط اليهودى ، فقط ، وكان الوسط العربى ليس موجوداً .

اننا نناشد مجالس العمال ، حيث هى موجــودة ، وكتلة الجبهــة فى الهستدروت ، وجمهــور العاملين ، أعضاء الهستدروت الى المطالبــة الواسعة والنضــال لفرض اعادة نظام الطبيب الخاص فى الناصرة وتطبيقه فى بقية المناطق العربية ، حسب اقبــال الاعضاء .

الحكم بالسجن على نجــل الدكتور حيدر عبد الشافى

حيفا — مكتب « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية فى غزة على طــارق عبد الشافى ، نجل الدكتور حيدر عبد الشافى ، رئيس جمعية الهلال الاحمــر واحد القادة الوطنيــين فى قطاع غــزة المحتل ، بالسجن لمدة سنتين ، سنــة فعلية والباقى مع وقف التنفيذ وذلــك بتهمة العضوية فى «الجبهة الشعبية» .

كذلك حكم على كلا من المحامي رجب الصوراني بالسجن لمدة ٥ سنوات ، ثلاث منها فعلية ، وعلى موسى زهير صوراني ، نجل قاضى المحكمة العليا فى غزة ، بالسجن لمدة ٤ سنوات ، اثنتان منها فعلية ، بالتهمة نفسها .

معلومــات خــاصة بانتخابــات الموظفــين
يــوم الانتخــابــات : ٢٢ / ١ / ١٩٨٠

[الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو ٧٩\١٢\٢٦]

* لجنة الانتخابات تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع ومنطقة الصندوق قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات اي حتى ١٩٨٠/١/١ .

* لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج أسماء الناخبين هو ١٩٧٩/١٢/٢٦ .

* لجنة الانتخابات تستلم قوائم المرشحين ابتداء من تاريخ ٧٩/١٢/٢٦ الى ١٩٨٠/١/٢ .

* لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع : قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .

* الموعد الأخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .

* مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغييرات على قوائمهم التى قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨ .

* الموعد الاخير الاعلان عن قوائم المرشحين : ١٩٨٠/١/١٥ .

* مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التى تلغى او تبطل من قبل المزكين .
التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١ .

* تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية : قبل ٧ ايام من موعد
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥ .

اضمنــوا اشتــراككم فى انتخابات عمال البنــاء

* يوم الانتخابات هو ١٩٨٠/٢/١٨ .
* سجل الناخبين يصدر فى ١٩٨٠/١/١٣ .
* آخر موعد لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج أسمــاء فى سجل الناخبين هــو ١٩٨٠/٢/٣ .
* الرجاء ارسال مندوب للجنة الانتخابات فى كل مجلس عمال . يمكن الحصول على كتاب تعيين فى مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيــوعى الاسرائيلى فى تل أبيب — شارع مزه ٦١ .
* مطلوب من الرفاق ان يعدوا قوائم باسماء عمال البناء فى مناطقهم لكي يتسنى اجراء فحص دقيق لسجل الناخبين .
* حول جميع قضايا الانتخابات النقابية توجهوا الى الرفيق يهوشــع ايرغــا .

اضمنــوا اشتراككم فى انتخابات عمال التغذيــة

* يــوم الانتخابــات ١٩٨٠/٢/١٢ .
* يحق التصويت لكل من عمــل فى هــذه الصنعة قبــل تــاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ .
* سجل الناخبين صدر فى ٧٩/١١/٣٠ .
* الموعد النهائى لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء ناخبين ولاصدار بطاقات العضوية هو فى ١٩٨٠/١/١٩ .
* آخر موعد لدفع رسوم العضوية لضمان الاشتراك فى الانتخابــات هو ١٩٧٩/١١/٢٦ .

أعضــاء صنــدوق المــرضى فى النــاصرة مصممــون على اعادة نظــام الطبيــب الخاص

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقد بعد ظهر الجمعة الماضى ، فى قاعة جمعية الشبان المسيحية ، اجتماع كبير ضم اعضاء « صندوق المرضى » الهستدروتى ، الذين تضرروا من الغاء نظام طبيــب العائلة فى الناصرة بشكل تعسفى .

وقد قدمت لجنة متابعة المعركة من اجل اعادة نظام طبيب العائلة تقريرا حول قرار المحكمة المركزية باعادة هذا النظام ومناورات قيــادة الهستدروت لحرمان اعضاء « صندوق المرضى » فى الناصرة ، من حــق طبيعى معطى قطريا . كذلك انتقد عدد كبير من الحضور تخاذل قيادة مجلس عمال الناصرة « المعراخية » فى هذه القضية .

وقد قرر الاجتماع : التوجه الى المحاكم مرة اخرى ، لضمان تنفيذ القرار السابق للمحكمة ، وكذلك النضال الشعبى بارسال الوفود الــى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى لجنة الخدمات فى الكنيست ، اذا لــم تتراجع قيادة « صندوق المرضى » عن تعنتها فى ممارسة التمييز ضــد العرب .

قضايا السلطات المحلية
بقلم : رمزى حورى

الوحــدة — اقوى سلاح للجماهير العربية ولسلطاتها المحليــة ضد سياسة التمييز والظلــم القومــي المستــمر ...!

* قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيــة ، فى اجتماعها فى كفر مندا مساء الاربعاء ١٢/١٩ اعــلان اضــراب انذارى فى المدارس العربية ليوم واحد (٨٠/١/٢٣) احتجاجا على الاوضاع المزرية التى وصلت اليها المدارس العربية — النقص الخطير فى غرف التدريس ، اللائمة . ومنها الخطر وغير الصحى ، النقص فى المختبرات والتجهيزات ووسائل الايضاح ، النقص فى غرف الادارة والمنافع الصحية ....

* وقد قررت اللجنة القطرية ، فى نفس الاجتماع ، دعوة رؤساء ونواب واعضاء السلطات المحلية العربية فى البلاد الى مؤتمر قطرى يعقد يــوم ٨٠/١/١٢ فى الناصرة لتدارس الوضع المالى الخطير التى تعانى منــه السلطات المحلية العربية بسبب حرمان هذه السلطات وجماهيرنا العربية من « سلة الخدمات » التى تقدم الى القرى والمدن اليهودية والتى بالامكان ان تقاس على اساس نسبة الميزانية العادية للفرد لدى السلطات المحلية اليهودية ونسبتها للفرد لدى السلطات المحلية العربية ......

* فى نشرة وزارة الداخلية من يوم ٧٩/١٢/٤ المرسلة الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية والاقليمية تعلن وزارة الداخلية انه صار الاتفاق مع مركز السلطات المحلية ووزارة المالية على كثير من الامور والترتيبات منهــا :

ان يكون مجموع الميزانيات العادية للسلطات المحلية عامة فى البلاد للسنة ١٩٧٩ مبلغ ٣.٠٧ مليار ليرة (البند ٢ أ من النشرة) .

وان يكون مجموع ميزانيات التطوير المقدمة للسلطات المحلية عامة فى البلاد للسنة المالية الحالية مبلغ ٦٥٤.٠ مليون ليرة (البند ٣ من النشرة) .

هنا ليس فقط لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية عليها ان تسال ، وانما كل مواطن عربى وكل مواطن دمقراطى فى البلاد يجب ان يسال هذه الحكومة وهذا النظام :

ما هى حصة السلطات المحلية العربية من هذه الميزانيات ؟؟؟ السلطات المحلية العربية تقدم الخدمات لاكثر من ١٢٪ من مواطنى دولة اسرائيل ... واى توزيع عادل بسيط من المفروض ان يخصص اكثر من ٣٦٥ مليار ليرة للميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية ... ولكن فى الحقيقة والواقع كل ميزانيات السلطات المحلية العربية لا تصل الى ٨٠.٠ مليون ليرة .... اى حوالى خمس المعدل العام من « سلة الخدمات » المقدمة للجمهــور اليهودى فى البلاد وحصتها اقل من ٢.٥٪ من الميزانيات المحلية العادية بدل ١٢٪ .

والوضع فى ميزانيات التطوير ليس احسن حالا لانه من ال ٦٥٤.٠ مليون ليرة المخصصة للتطوير فى ميزانيات السلطات المحليــة فى البلاد لا تحصل السلطات المحلية العربية حتى ولا على ٢٪ من هذا المبلغ .... هذا فى الوقت الذى تحتاج فيه المدن والقرى العربية الى ميزانيــات تطويرية بمعدل اضعاف ما يعطى للشارع اليهودى اذا ما كانت هنــاك نية حقيقية للتغلب على تراكمات التخلف الذى فرضت على المجتمع العربى فى اسرائيل خلال العقود الثلاثة السابقة ....

* فى تقرير من وزارة المعارف والثقافة ، صادر يوم ٧٩/١٠/٢١ بتوقيع مدير عام الوزارة كريبليفتش قدم الى لجنة المعارف التابعــة للكنيست فى احدى جلساتها الاخيرة — جاء :

« ٣ — حسب الاحصاء يوجد فى سنة ٨٠/٧٩ — ٤٥٧٥ صفــا تدريسيا ، ومن اجل تسيير التعليم فيها ينقصنا فعلا ١٣٠٠ غرفة تدريس ، اى نقص ٣٠٪ من مجموع الصفوف للتعليم . الغرف القائمة تتضمن :
أ — غرف تدريس ملائمة .
ب — غرف تدريس لــ ابنية (طروسى) (موقتة) .
ج — غرف تدريس نصف — ملائمة ، سواء كان ذلك من حيث المساحة (اقل من متر مربع معدل لكل تلميذ) او من ناحية الوضع المبنى السيء ، وهذه الغرف اعتبرت فى الاحصاء « غرف محتملة » .

ولو ادخلنا فى اطار النقص فى غرف التعليم الغرف من « الطروسى » والغرف نصف المحتملة لوصلنا الى اكثر بكثير من ١٣٠٠ غرفة » .

« ٦ — ان الزيادة الطبيعية فى الوسط العربى تلزم اضافة ١٢٠ غرفة سنويا لتغطية الزيادة الطبيعية ، اى هناك حاجة للبدء فى بناء ١٢٠ غرفة تدريس سنويا . فمن اجل تغطية التخلف والوصول الى ما نحتاجه من غرف التدريس نتيجة التزايد الطبيعى هناك حاجة للبدء ببناء ٢٦٠ غرفة تدريس سنويا » .

وجاء فى البند الاخير من التقرير : « ٩ — ميزانية ٨٠ مليون ليرة التى خصصت للبدء فى الابنية الجديدة قد جمدت كلها ، عدا من ٥ ملايين ليرة التى اقرت لام الفحم (وكان ذلك نتيجة لنضال مجلس ام الفحم واعلانه الاضراب فى القرية — ر.ح.) . ولا شك ان التجميد العام لبناء مدارس وغرف تدريس فى الناحية العربية له مضاعفات خطيرة ليس فقط فى المجال التعليمى وانما ايضا فى المجال الاجتماعى والسياسى » .

هذا بعض ما جاء فى تقرير وزارة المعارف الخطى الذى قدم بتوقيــع المدير العام للوزارة .

هذه ارقام واحصاءات « تفقر العين » كما يقولون ورغم ذلك نــرى تصريحات ودعايات اجهزة الحكومة تظهر مدى « الحنان والتفهم » الذى تبديه اجهزة السلطة لاحتياجات المحيط العربى ...! فتحت عنوان كبير على ثلاثة اعمدة فى اعلى الصفحة الاخيرة فى جريدة الانباء الحكومية من يــوم ٧٩/١١/٢٦ يقول :

« متصرف لواء حيفا : وزارة الداخلية راعت بشكل خاص احتياجات القرية العربية لتنفيذ مشاريعها التطويرية » . وتقول الجريدة فى مقالها المذكور « ودحض السيد ايلاتى (حاكم اللواء) ادعاء رؤساء المجالس بان ميزانيات التطوير التى اقرتها الوزارة لم تتعد نسبة ١٥ الى ٢٠ بالمئة من الميزانيات التى قدمت للوزارة ، وقال : ان المسالة ليست قيمة المبلغ الذى اقترحه المجلس بل الواقع لاحتياجات القرية ....» ثم « وبالنسبة للميزانيات الاعتيادية ، قال الدكتور ايلاتى ، انه قد تم بحث كل ميزانية سلطة محلية او بلدية بالتعاون والتشاور المشترك مع رئيس السلطة وبتفهم من قبلنا ومن قبله حول كل بند ومبلغ وتمت المصادقة عليه .... وقد حصل كل مجلس محلى على ما يستحق ويحتاج بشكل عملى وفعلى » .

واضح ان الدكتور ايلاتى مثل حكومته يعتقد انه يعطى الجماهيــر العربية « ما تستحق » حسب تقديره وقوله ...! ولكن الجماهير العربية وسلطاتها المحلية تعتقد غير ما يعتقده الدكتور ايلاتى وهى ستعرف كيف ترفع صوتها المجلجل المطالب بالمساواة التامــة وضد سياسة التجهيــل والتمييز القومى سواء فى مؤتمر السلطات المحلية يوم ١٢ كانون الثانى او فى يوم الاضراب للمدارس العربية يوم ٢٣ كانون الثانى القادم . وستشحــذ السلطات المحلية العربية سلاح وحدة الصف الفعال فى نضالها العادل هذا .

المحكمة الكنسية الارثوذكسية فى الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصيــة

قدم للمحكمة الكنسية الارثوذكسية فى الناصرة طلب موقع من السيد دياب خليل خشيبون من ارثوذكس كفركنا بطلب تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده خليل داود خشيبون والذى كان يحمل هوية اسرائيلية رقم ٢٠٦١٣٠٢ والمسجلة فى هذه المحكمة تحت رقم (١١) المجلد الرابع .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خورى جرايسى
سكرتير المحكمة

قداس وجناز نصــف السنة

يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

روز عيسى قعوار — خبيص

وذلك يوم السبت ٧٩/١٢/٢٩ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيم حنــا صفورى

وذلك يوم السبت ٢٩—١٢—٧٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى كفركنا .
فاهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء والمعــارف ويرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فشل افنيري وغضبه !؟

[ردا على المقال الحاقد الذي كتبه اوري افنيري واشبعه بالتحريض على حزبنا الشيوعي والمحلمية فيليتسيا لانغر والقيادات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة .]

بقلـم عـوزي بورشطـاين
[عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي بلسان الحزب]

كل من راقب تصريحات وتحركـــات اوري افنيري في ما يتعلق بقضية بسام الشكعة ، لا بد ان يصل الى نتيجة ان افنيري فشل فشلا ذريعا في معالجتـــه لهذه القضية . وربمـــا انه لا يريد ان يعترف بفشله فانه يلجأ الى اسلـــوب التزوير والتهرب مثل الولـــد الـــذي يخاف من فعلته . ووصل الذروة في نشر مقال قذر في « هعولام هزيه » ، عـــدد ٢٢٠٦ .



فيليتسيا لانغر

لا علاقة لحركة « شيلي » في نقاشنا مع افنيري . وخلافا لافنيري ، فان حركة « شيلي » وقيادتها استنكروا الاستفزاز ضد بسام الشكعة وطالبوا بشكل قاطع بالغاء امر الابعاد واعادته الى منصبه رئيسا لبلدية نابلس . كذلك فان عضوا نشيطا من « شيلي » هو المحـــامي بنحاس كان بين المتطوعين للمرافعة عن الشكعة ، هذه المرافعة التي ادارتها المحامية فيليتسيا لانغر بنجاح منقطع النظير .

لكن افنيري وحجلته لم يتصرفا بهـــذا الشكل .

لماذا « حل وسط » !

مباشرة ، عقب الاعلان عن الاستفزاز ضد الشكعة ، بدا رجـــال السلطة والحكم العســـكري واعضاء حركـــة « ارض اسرائيل الكبرى » بحملـــة تحريض ارعن ضده . واما الحـــزب الشيوعي والجبهة الديمقراطيـــة للسلام والمســـاواة فقد رفضا هذه الفرية الدموية . واتخذت المحامية فيليتسيـــا لانغر ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، اجراءات مناسبة للحيلولة دون ابعـــاد الشكعة عن وطنه . وبفضل هـــذه الاجراءات القضائية لم يبعد .

فكيف تصرف اوري افنيري ؟

في اليوم نفسه (٧–١١–٧٩) القى في الكنيست الى جوقة المحرضين وسارع الى التصريح بانه « يتحفظ من اقوال الشكعة » . واضــاف : « بسبب خطورة هذه الاقوال ، طلبت هذا الصباح من رئيس بلدية نابلس ان احصل على نص كلماته ، انها اقوال خطيرة ويجب ان تستنكر بشدة » (مـــن بروتوكـــولات الكنيست) . بعد ذلك ، في اثنـــاء النقاش في الكنيست حول اقتراحـــات نزع الثقة التي قدمتها كتلتا الجبهـــة و « شيلي » عن تسفير الشكعة ، اعترف افنيري انه لم يتكلم مع الشكعة مطلقا . وكما جاء في مقاله الذي نشر بعد اطلاق سراح الشكعة ، قـــال : انه حصل على المعلومات المزورة « من مصدر فلسطيني في الضفة موثوق جدا به » . استنـــادا الى هذا المصدر ، شارك افنيري في هجمات السلطة على الشكعة . وبعد ذلك اضطـــر افنيري الى الاعتذار والتراجع عن اقواله .

كما هو معروف فان بسام الشكعـــة اطلق سراحه واعيد الى منصبه رئيسا للبلدية ، يوم الاربعاء ٥–١٢–٧٩ . وفي اليوم نفسه نشر مقال في « هعولام هزيه » يطالب بسام الشكعة ورؤساء البلديات بالموافقة على « حل وسط » اقترحه كبار المسؤولين في سلطـــات الامـــن . ووفقـــــا لهيـــا « الحـــل الوســـط » كـــان على الشكعة ان يوافق على الاستقالة من منصبه كرئيس بلدية مقابل الغــــاء امر الابعاد . ويتهم المقال (في « هعولام هزيه ») المحامية فيليتسيا لانغر بانهـــا نصحتهم برفض هذا « الحل » . وجاء في المجلة — « في الجلسة التي عقدت في مكتبها ، تسابق الخطباء في الخطابات العنيدة وطـــالبوا باعادة الشكعة الى منصبه والا ، فقد هـــددوا بان يحلوا جميع البلديات » .

هكذا اتهم افنيري زعماء الشعب في الضفة بانهم عنيـــدون لانهم رفضوا الخضوع والتسليم بابعاد رئيس البلدية المنتخب ! ومثل بلعام (١) الغبي لـــم يفهم انه بذلك يمـــدح المحامية لانغـــر المخلصة والشجاعة ، والتي قدمـــت نصائح صحيحة ساهمـــت في النصـــر النضالي والسياسي .

لقد فشلت «وساطة» اوري افنيري ، وحسنا انها فشلـــت . لكن هذا الـــار غضبه فنظم حملة مسعـــورة ضـــد الشيوعيـــين والمحامية لانغر بشكـــل شخصي .

تقسيـــم تعســـفي « للتيارات »

في مقال افنيري المذكور ، والمنشور تحت عنوان « بوست مورتيم » (٢) ، اذا اردنا التحدث بلطافة نقول انـــه محشو بكثير من المعلومات غير الدقيقة ، ولا مجال هنا للتطرق الى جميعهـــا . وسنركز على المعلومات التي تبدو لنـــا جوهرية .

يعتقـــد اوري افنيري انه خبير في القضية الفلسطينية . فيقسم منظمـــة التحرير الى ثلاثة تيارات اساسية :

١ — معسكر السلام الصريح .

٢ — التيار المركزي .

٣ — تيار جبهة الرفض .

وتيار آخـــر — ليس — تيـــارا : الشيوعيون . وحسب رأيه : « عمليا هم عنصر متطرف » .

بمـــا ان اوري افنيـــري معـــادٍ للشيوعيين ، فان التقسيم عنده يرتبـــط بتحريض معاد للشيوعيـــة والاتحـــاد السوفييتي .

اننا نقترح عليه ان يقرأ ، مـــثلا ، المقابلة التي اجراها الدكتور امنـــون كابليوك مع رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج («عل همشمار» ٧–١٢–٧٩) وعندهـــا سيعرف كم هي سخيفـــة تقسيماته « العلمية » الى تيارات .

يقول الياس فريج في هذه المقابلة :

هناك اجماع فلسطيني حـــول اربع نقـــاط :

أ — يجب وضع حد للاحتلال واقامة دولة مستقلة .

ب — منظمـــة التحرير هي ممثلنـــا الشرعي والوحيد .

ج — يجب وقف عمليات الاستيطان .

اوري افنيري

وهل المستوطنات القائمة في اطـــار اتفاقية سلام ؟

د — يجب رفض كل المخططات « الادارة الذاتية » .

وعندما يسأل الدكتور كابليوك الياس فريج : « مع كل ذلك ، هناك محافظون وهناك شيوعيون ، هناك مؤيدون لامريكا وهناك مؤيدون للاتحـــاد السوفييتي وهناك خلاف حول مواضيع مختلفة » ، يجيبه الياس فريج : « هناك محافظون وهناك شيوعيون ، ولكنك لن تجد مؤيدين للولايات المتحدة ، بسبب دعمها المتنوع لاسرائيل ، بينما لا تجد فلسطينيـــا واحدا يتجاهل دعم الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية . الاتحاد السوفييتي هو صديقنا ، ونحن نلجأ لمساعدته » .

إنه قال هذه الكلمات انسان لا يمكن القول عنه انه شيـــوعي . فـــاين « التيارات المتناقضة » !

في المقال نفسه يتحدث افنيري عـــن المتدلين والمتطرفين . وهنـــا يبـــدا بالتحريـــض على الشعب العـــربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة . فكيف يفهم التطرف في الضفة الغربية ؟

في معارضـــة « كامب ديفيـــد » و « الادارة الذاتية » ؟ ولكن حـــول هذا الموضوع هناك اجماع شامل في الاراضي المحتلة جميعهم ضد « الادارة الذاتية » ، ويؤيدون السلام الشامل والعادل والثابت الذي يمكن تحقيقه فقط على اساس الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني بما في ذلك في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

بفضل من اطلق سراح الشكعة ؟

حسب رأي افنيري ، من هو صاحب الفضل في اطلاق سراح بسام الشكعة ؟ يقول في مقاله : لهذا الغرض كانت هناك عملية شجاعة كبيرة ، ولحسن الحظ ، فان عيزر فايتسمان يتمتع بمثل هذه الشجاعة ، وفي هذه المرة — كما يبدو — نجح بدعم مناحيم بيغن » .

باختصار ، بســـام الشكعة اطلق سراحه بفضل عيزر فايتسمان الشجاع ، بالتعاون مع مناحيم بيغن . وهكـــذا ، ينسى انه كان هناك نضال دولي عظيم لاطلاق سراح الشكعة . ويتجاهـــل ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحـــدة قررت بالاجمـــاع في جلسة خاصـــة (بمعارضة اسرائيل فقط) المطالبـــة بالغاء امر الابعاد واعادة بسام الشكعة الى منصبه رئيسا للبلدية . نسي نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها والذي ظهر موحدا بشكل لم يسبق له مثيل من اجل اطلاق سراح الشكعة . ولا حاجة لذكر النضال داخل اسرائيل في الصحافة والاحزاب وبـــين الاوساط الشعبية وشخصيات عديـــدة طالبوا جميعا بالغـــاء امر الابعاد . وماذا عن نضال وصمود بسام الشكعة نفسه ؟ الاضراب عن الطعام وصموده في وجه الضغوط والاغراءات ؟

بالطبع (افنيري) لا يمكن ان يذكر دفاع المحامية فيليتسيا لانغر المتفـــاني والناجح . كل ذلك يتجاهله . ولكـــن الحقيقة هي ان هذه التحركات مجتمعة هي التي اضطرت فايتسمان وبيغن على التراجع .

ويسأل السؤال : لماذا يتنكر افنيري لهذه الحقائق ؟ والاجابة تبدو بسيطة : هذه الحقائق لا تطيب له ولا تريحه . لانه عمل من اجل « الحل الوسط » وخضوع الشكعة . لقد فشل بذلك ، ولم يصبح « بطل هذه القضية » كمـــا اراد ان يكون .

ولكي يتستر افنيري على فشله يكتب « لو ان الحـــزب الشيوعي « ركح » يحكم هذه البلاد .. بالطبع لكنت في طريقي الى معسكر عبيد في سيبيريا او الى مؤسسة للامراض العقلية » .

حول هذا الروث المعادي للشيوعية لن نصرف الوقت . فمثل هذا التحريض الارعن لم نسمـــع منذ مدة طويلة في اسرائيـــل . ولا يقل خطرا ، كـــان تحريضه على المحامية فيليتسيا لانغر . « لقد قاتلت كلبوة جريحة من اجل حقها في ادارة المعركة القضائية .. انها لا تعتبر بين الحقوقيين البارزيـــن في اسرائيـــل . والشكعة ، كما يبدو ، يحتاج الى دفاع قانوني ارفع بكثير » .

لا يمكن ان نعثر على شكل آخر من التحريض الشخصي ضد محام . ولكن الحقائق اقوى . فان ظهور المحاميـــة لانغر ببراعة في المحكمة العليا وامـــام لجنة الاستئناف ، وضع افنيـــري في حرج . هل كان صدفة ان الشكعـــة وزوجته ورؤساء البلديات في الضفـــة رفضوا باصرار الاقتراح باستبـــدال المحامية لانغر ؟

وهل كان صدفة انها تحظى باحترام وتقدير بالغين بين القوى الديمقراطية في اسرائيل وبين اهالي المناطق المحتلة ؟

كل ذلك هو « بوك » بالنسبـــة لاوري افنيري .

جبهـــة رفض .. ان تبقى تحت الاحتـــلال

في المقال نفسه يعبر اوري افنيري عن موقف انعزالي . فيقول :

« كان من الصعب تجاهل حقيقة ان من بين جميع العناصر السياسية في اسرائيل كانت حركـــة « شيلي » هي الوحيدة (باستثناء ركح) التي وقفت الى جانب الشكعـــة وناضلت ضـــد ابعاده » .

ولكن معروف ، انه في اسرائيل ناضل



عيزر فايتسمان

ضد قرار الابعاد ايضا حزب « مبام » واعضاء من حزب « العمل » وقائمة « حقوق المواطن » وغيرهم . لقد نشر عن ذلك في الصحف .

وربما يؤسف افنيري ان الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي يحظى بتقدير بالغ بين ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، بفضل نضاله المثابر من اجل القضاء على الاحتلال والاعتـــراف بالحقـــوق القومية العادلـــة للشعب العـــربي الفلسطيني . وقد تضاعف هذا التقدير

بســـام الشكعـــة

بعد نجاح قضية بسام الشكعة .

نحن الشيوعيين ، نرغب في ان يحظى بمثل هذا التقديـــر عنـــاصر اخرى في اسرائيـــل ، ونستطيع ان نتوصل الى ذلك اذا نظمت نضالات وطنية للقضاء على الاحتلال ومن اجل السلام العادل .

والى اي مدى يبلغ التدهور لاوري افنيري ؟

في نهاية مقاله يحاول اختلاق فرية ان القيادة الوطنية المعترف بها والموحدة في الضفة «تنحرف نحو جبهة الرفض» .

هذا تحريض ضد الشعب الفلسطيني في المنـــاطق المحتلـــة . لمـــاذا تعتبر جبهة رفض ؟ انها تناضل ببطولة وبوحدة صف ضد استفزاز بســـام الشكعة !

ان البرنامج من اجل السلام العادل والثابت والشامل الذي اقر في اجتماع ممثلي الجماهير الفلسطينية في المناطـــق المحتلة والـــذي عقد في القـــدس في ٢–١٢–٧٩ هو برنامج صحيح ، يتلاءم مع قرارات هيئة الامم المتحدة ومواقف قـــوى الســـلام الواقعيـــة في اسرائيـــل . انـــه يضمـــن التعايش السلمي بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القسم العربي من القـــدس كعاصمة بقيادة منظمة التحرير .

فلماذا يعارض افنيري هذا البرنامج السلمي ، الذي يوجـــه ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ؟

واين الرفض هنا ، ان لم يكن رفض بقاء العيش تحـــت الاحتلال ورفض البقاء كشعب بدون وطن ، بدون حقوق وبدون دولة مستقلة ؟

ان الجبهة التي توحدت في الضفـــة والقطاع ليست جبهة رفض وانما جبهة سلام ، وعلى قوى السلام ، وعلى قوى السلام في اسرائيل ان تتضـــامن معها لمصلحة ابناء الشعبين .

١ — شخصيـــة توراتية يروى ان صاحبها لم يتمكن من رؤية ملاك الرب بينما رآه الحمار .. فاحرن ولم يتقدم . ومنذ ذلك الحين اصبح يطلق الاسم على شقي الافق .

٢ — بوســـت مورتيم — ويعني بالانجليزية : تقرير بعد الموت ، ويقصد به « تشخيص للاحداث » .

ذوو المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال يناشدون العالم بالعمل على انقاذ ابنائهم !

❋ بما ان النـــاس ولـــدوا احـــرارا متساويـــن في الحقـــوق والكرامـــة .. نناشدكـــم العمـــل على وضـــع حـــد لـــلآلام المديـــدة ❋

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — بعثـــت الهيئـــات النسائية وامهات وذوو المعتقلين السياسيـــين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمذكـــرة الى كـــل من سكرتير عـــام الامم المتحدة ، د. كورت فالدهايم ، ورؤســـاء الدول العربية والاسلاميـــة والصديقـــة والى قناصل الـــدول الاجنبية في القـــدس وهيئة الصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانســـان في جنيف والى وكالات الانباء العربية والدولية ، اطلعتهم فيها على اوضـــاع السجناء العرب في السجون الاسرائيلية وناشدتهم فيها العمل على وضع حد لآلام هؤلاء السجناء المديـــدة بسبب الظـــروف اللاانسانية التي يعيشونها .

وقد جاء في المذكرة :

« بما ان جميع الناس قد ولـــدوا احرار متساوين في الكرامة والحقـــوق وبما ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي وافق عليه ممثلو ٥٨ دولة ومـــن بينها اسرائيل عام ١٩٤٩ في بـــاريس وبتوطيد هذه الحقوق للبشرية عامـــة فاننا نناشدكم حماية هذه الحقوق » .

وجاء ايضـــا : « في الوقت الذي راحت تتعالى فيه نداءات المعتقلين في السجون الاسرائيليـــة تهز اعماق الضمير الانساني وبعد مضي ١٣ عاما من الجور والحرمان وتردي الاحـــوال الصحية والنفسية وانتشار العلل بينهم وزيادة الضغوط عليهم .. بناء عـــلى هذا ، وبما ان المادة الخامسة من هذا الميثاق تنص على « الا يتعـــرض اي انســـان للتعذيب ولا للعقوبـــات او المعاملات القاسية والحط بالكرامة » والمادة السابعة التي تقرر ان « لكـــل النـــاس الحق في التمتع بحمايـــة متكافئة » .. لكل هذا .. فاننا نطالبكم باسم الانسانيـــة بان تبادروا عـــلى الصعيد الدولي للحد من هـــذه الآلام المديدة التي يقاسونها ويقاسيها معهـــم ذووهم والشعـــب قاطبـــة في الارض المحتلة والتي تتطلب حلا عاجلا لانهـــا تصيب حياة المئات من الشباب في تلك المعتقلات » .

واوردت المذكرة بعض الحـــوادث المعينة للسجناء فقالت :

« بالاضافة الى الاوضاع المعاشيـــة القاسية التي يعيشها هؤلاء جميعا بصبر وكرامة فان هناك مآسي اخرى منها : السجناء مهدي سبيتو وعبد العزيـــز شاهين وجبر علي عمار ومحمد القـــاق وعبد الله العجرمي . فهؤلاء كانوا قد نقلوا منذ الاضراب الشهير عن الطعـــام الذي اعلنه معتقلو عسقلان عام ١٩٧٦ الى سجن شطة المدني حيث وضعوا في زنازين صغيرة لا يدخلها النور حين تقفل عليهم . وبعد محاولـــة الهرب التي قاموا بها ولم تنجح زاد عليهم الجـــور وزادت الضغوط .. وذلك فوق العلل العديدة التي يعانونها ومنها : القرحـــة والروماتيـــزم والبواســـير وضعـــف البصر » .

« وهناك حالات اخرى منها : هشام ابو زينة المصـــاب بشلل نصفي في مستشفى الرملة ، ونادر العفـــوري الفاقد لحواس السمع والبصر والنطق والاحساس ، وزياد الصفدي وغيرهـــم وغيرهن من الفتيات في سجن الرملـــة للبنات » .

وفي ختام المذكرة تطالب موقعوها بـ :

اولا — تأليف لجنة دولية لزيارتهـــم وللتقصي عن احوالهم واطلاق سراح المرضى المزمنين منهم وخصوصا اولئك الذين قضوا اعوامـــا طويلة في تلـــك المعتقلات .

ثانيا — العمـــل على دعوة مجلس الامن لعقد جلسة خاصة لمعالجـــة قضاياهم واتخاذ قرار يلزم اسرائيـــل بتطبيق حقوق الانسان في سجونها .

ثالثا — العمل على تحسين الاوضـــاع الغذائية والصحية والطبية والنفسيـــة في السجون الاسرائيلية والسماح للجنة محلية من الاطباء لعلاجهـــم مع اطبـــاء السجون .

رابعا — نقل السجناء الخمســـة المذكورين اعلاه من سجن شطة المدني الى سجـــن آخر يختارونه خـــاص بالسياسيين من اسرى الحرب .

خامســـا — السماح لمن يريد مـــن السجناء متابعـــة تحصيلـــه العلمي بالانتساب الى احـــدى الجـــامعات في المنطقة » .

هذا وقد وقع على المذكرة مندوبون عن بلدية نـــابلس والغرفـــة التجارية والهيئات النسائية ونقابة الاطباء ونقابة المحامين ونقابة الصيادلة واتحاد العمال وامهات المعتقلين .

رسالـــة الى الحـــاكم العســـكري العـــام

كما بعث الموقعون على المذكـــرة برسالة الى الحاكم العسكري العـــام للضفة الغربية المحتلة طالبـــوه فيهـــا بالسماح للجان من الهيئات الوطنيـــة والنسائية لزيارة المعتقلين السياسيين العرب في سجون الاحتـــلال الاسرائيلي والاطلاع على أوضاعهم . كما طالبوا الحاكم ايضا بنقل السجناء الخمســـة من سجن شطة الى سجن آخر .

وطالبوا الحكومـــة الاسرائيلية كذلك بوضع حد للاجـــراءات التعسفيـــة الصارمة في السجون ومعاملة المعتقلين بمقتضى بنود اعلان حقوق الانسان .

نـــداء من الســـجناء السياسيين العرب في المعتقـــل الصحـــراوي في بئر الســـبع

حيفـــا — مكتب « الاتحـــاد » — اصدر السجنـــاء السياسيون العرب في المعتقل الصحراوي في بئر السبع نـــداء الى الرأي العـــام العربي والعالمي .. يناشدونه فيه بالتدخل لوضـــع حـــد لمعاناتهم في ظل الظروف القاسية وغير الانسانية التي يعيشونها داخل السجن ولانقـــاذ السجنـــاء الذين اصيبوا بامراض مزمنة نتيجة هذه الظروف (عددهم ١٢٥ سجينا) .

وقد جاء في النـــداء :

من احدى ساحات المواجهة ومن مواقع التصـــدي والصمود نتقدم بهذه الرسالة موضحين فيها ظروفنا وقضايانا مطالبين باثارتها على الصعيدين العربي والدولي .

نحن نعيش في ظروف صعبة وقهرية للغاية . لدينا الكثير من القضايا تستوجب البحث والاهتمام الكبير اذ اننا محرومون من ادنى الحقوق الانسانية .

اوضاعنا الصحية سيئة للغاية كما ان انتشار مختلف الامراض بين الاخوة يدعو الى القلق الشديد ومنها امراض مزمنة وبحاجة الى العناية الدائمة .

هنـــاك في سجن بئر السبـــع ١٢٥ من الاخوة مصـــابون بامراض الروماتيزم والبواسير والعيون والاسنان والقـــرح وآلام الظهر والعمود الفقري والجلد وفقر الدم ، واصابات اخرى كالحزام الناري والغيبوبة والجنون كما تتوزع هذه الامراض على الـ ٦٠٠ المعتقلين الاخرين .

لنلاحظ منهم —

❋ الاخ محمود مصطفى صوالحة / منطقة الخليل — يعاني من اصابتين الاولى في راسه الذي يلز قيحا ودما منذ عشر سنوات ويسبب له الغيبوبة بين فترة واخرى والاصابـــة الثانية ضيق في التنفس شديد منذ عشر سنوات ايضا وحتى الان .

❋ الاخ مصطفى حسين طيوى / منطقة طولكرم / له من العمر ٧٥ سنة يعاني من عدة امراض ولكنه يعيش بارادة من فولاذ متحديا كل الظروف الصعبة وله الان ثماني سنوات في المعتقل ومحكوم ١٥ سنة .

فاضل يونس (من منطقة طولكرم) يعاني آلاما حادة في العمود الفقري ، منذ ثلاث سنوات طلب طبيبا مختصا فجاء لكنه ظل بلا دواء .

❋ حالات اخرى بامراض قلبية :

فهد جراء (من منطقة جنين) .

خالد ابو الروس (من نابلس) .

اما السجين يوسف اسماعيل مصطفى هواوده (من دورا — الخليل) فقد اصيب بمس في عقله .

اننا بحاجة الى اطباء يأتون الينا بأوقات منظمة ولقد طالبنا بهذا الحق دون جدوى .

يبقى هناك قضية هامة ومشكلة نفسية ذات حجم كبير والتي لا نزال نعانيها وهي مشكلة الكتب ونوعيتها التي غالبا مـــا تستهدف تفريـــغ الفكر من مقوماته العليا وحرمان الفرد من عناصر القوة بالايمان والوعي والامل . ولكنهم لن يستطيعوا فعزمنا حديد والمبادئ راسخة .

ومع تحيات المئات في سجن بئر السبع نامل ولو بتحقيق ما طرحنا من هذه المطالب فقط وليبعث اشمامة نور عبر هذا الدرب الطويل .

معتقلو سجن بئر السبع

ليس دفاعا عن سارق فقير ، وانما لنعرف أسباب الجريمة !

حاشا وكلا ان نؤيد السرقة او ندافع عن السارقين . ولكن ان يجند التلفزيون والشرطة وكبار الشركات واستنفار الشعـــب لمحاربة ثلاثة عمال فقراء مضطهدين هذا امر يثير العجب والغضب والتساؤل . والحديث عـــن برنامج « كول بوتيك » الذي اكتشف ان عمالا في محطة « باز » للوقود على طريق حيفا — تل أبيب يزيفون العدادات ويختلسون من الزبائن . واعتـــرف العمال بالجريمة قائلين : لقد فعلنا ذلك لان الرواتب التي نقبضها لا تكفي ..

بالطبع هذا لا يبرر ارتكاب الجريمة .. ولكن علام الضجـــة ؟ لقـــد جندت الصحف وكل وسائل الارهاب لكافحة هؤلاء وكأن هؤلاء العمال الفقراء المساكين هم السبب في ارتفاع جدول الغلاء الى ١٥٠٪ ، وكأنهم هم الذيـــن رفعوا سعر لتر البنزين الى ٣٤٥٠ ليرة .. وكأنهم هم الذيـــن الغـــوا السوبسيديا .. واعتقد البسطاء فينا انه ما دام التلفزيون او الشرطة قد اكتشفوا هذه الجريمة .. فالاوضـــاع بالف خير . طوال هذا الاسبوع انشغل الرأي العام بهذه الجريمة .. وسجل التلفزيون انتصارا جديدا .. والشرطة انتصارا اكبر .. وهبت شركة « باز » من يقظتها واعلنت انها فصلت هؤلاء العمال .. والكل يصيح : اكتشفنا الحرامي ، اكتشفنا الحرامي !

هذه القضية تجعلنا نتساءل : هل حقا هؤلاء هم الحرامية المجرمون الحقيقيون ؟ لماذا لا تكتشفون اختلاسات كبار الموظفين والشركات الاحتكارية الكبيرة ؟ ولماذا لا تستنفرون الرأي العام لكافحة الجرائم الاكبر والاخطـــر ؟ من الذي ينهب هذه الدولة ؟ العمال الفقراء ام اصحاب رؤوس الامـــوال والمؤسسات التجارية الاحتكارية الكبيرة ؟

هؤلاء العمال سينالون عقابهم ! فمتى يعاقب المجرمون الكبار ؟

قصة يارون لندن والشين بيت وحديث الشاه عن الساقـــاك

يوم الجمعة الماضي نشر الصحفي ناحوم برنيع في زاويته الاسبوعيـــة « يوميات » التي تنشر في ملحق « دافار » الخبر التالي :

« اريه ديان كان يعمل موظفا في « على كوتيرت » . في احد الايـــام قال مدير التلفزيون شوكرمان ومدير البرنامج كرشنباوم ليارون لندن منتج برنامج « على كوتيرت » ان الشين بيت يعارض في تشغيل ديان في التلفزيون ، لانه ينتمي الى حركات متطرفة .

فقال لندن : ولكن برنامجي ليس فيه أسرار امنيـــة ! فافهمهم ، واستمر ديان في عمله . ولما اوقف البرنامج ، اوقـــف ديان عن العمل في التلفزيون كبقية الموظفين . وكما يبدو اراد يارون لندن أن يشغله في برنامج جديد فاصطدم بمعارضة « من فوق » فاتصل بنائب مدير التلفزيون طالبـــا اعادته الى العمل . فقال نائب المدير : تستطيع ان تطلب اي موظف آخر . ان ديان هو الوحيد الذي لن يعود الى العمل ثانية . فسأله لندن : هـــل الشين بيت يتدخل في الامر . فاجاب : ان ديان كان نشيطـــا في حركـــات متطرفة . وصرح ديان لمراسل « دافار » : انه كان نشيطـــا في حركات طلابية يسارية مثل « سياح » اليســـار الاسرائيلي الجديد ، وموكيد ، وشاسي وكامبوس . ولكنه جمد نشاطه منذ عام ١٩٧٨ .

فسأله لندن : ماذا يريد الشين بيت من ديان ؟ فوعده نائب المدير بان يبحث في الامر ويرد عليه . ومضى اسبوع ومضى اسبوعان وثلاثة اسابيع ولم يصل الرد .. وكما يبدو لن يصل الرد .

لست ادري لماذا جذبني هذا الخبر الى ملحق صحيفة « هارتس » الاسبوعي لاطالع بنهم مذكرات شاه ايران المخلوع .

سلمان ناطور



هيلينا عمرام تدخل التاريخ من باب النكاح وتشجيع الهجرة

يوم الاحد الماضي وفي البرنامج الثاني للاخبار نشر تقرير عن مكتب السيدة هيلينا عمرام .. « تسيد » .. وهذه السيدة ليست غريبة عنا هي ومكتبها .. فقد غمرت الصحف المحلية (باستثناء «الاتحاد») في السنـــة الاخيرة بالاعلانات التجارية عن مكتبها المزدان بصورة لها تعج فيها عيناها الواسعتان الخضراوان ، ووجهها الجميل ، حافزا لقراءة الاعلان .. فماذا تعمل هذه السيدة ؟ انها تدير مكتبا للتعارف من اجل الزواج .. في تل ابيب والقدس وحيفا وفي نيويورك ايضا .. ولم يكن التقرير التلفزيوني مشجعا بروح الاعلانات التجارية التي انفقت عليها مئات آلاف الليرات ، بل — كما قالت وهي تجهش باكية — «لقد قضى على هذا التقرير ، لقد انتهى مكتبي» . وفي التقرير اجريت مقابلات مع فشلت كن يعملن في المكتب وأخريات احتجن الى خدماته ، ولكن الانطباع الذي يتركه هو ان هذه الخدمات هي عمليات لنهب الاموال من اللذين يبحثون عن زوجة مسجلة في « كرتات » هيلينا ، او اللواتي يبحثن عن زوج اكاديمي ، متمول ، يركب سيارة امريكية ، انيق ، اشكنازي او سفردي ، وضع بطاقة هويته ودفـــع اجرة « الامانة » آلاف الليرات .. لعل وعسى يعثر على مبتغاه . علمنا من التقرير ان عددا ضئيلا جدا من هؤلاء المسجلين حققوا امانيهم ، ولكن هيلينا نفسها تدعي ان لا يقل على خمسة آلاف زوج سعيد وجد عش الزوجية بواسطة « كرتات هيلينا »

ولما كنا نصطدم بالاعلانات التجارية وصورة هذه السيدة التي « تسهر على سعادة الازواج الشابة » ، كنا نقول هذه ظاهـــرة من ظواهر هذا المجتمع الذي يتفنن في اكتشاف الموديلات الجديدة لنهب الاموال . ولكن غاب عنا ان شؤون النكاح والزواج تزدهر وتنتعش في ظل الدعاية الصهيونية وتشجيع الهجرة الى هذه البلاد ، فكشفت الصحف ان السيـــدة هيلينا تقوم بهذا الدور في مكتبها في نيويورك بتوصية من الوكالة اليهودية حتى ان اعلاناتها هناك تنشر مع شعار الوكالة .. لتزويج الشباب والشابات اليهود في المهجر فتحل ازماتهم الشخصية ، ولاقناعهم بالقدوم الى البـــلاد لتحـــل ازماتهم « المهجرية » . وفي اليوم التالي نشرت اعلانا مع صورتها ايضـــا تقـــول فيه :

« انا اصرح بانني سأستمـــر في تشجيع الهجرة ومنـــع الاندمـــاج (اليهود مع الطوائف الاخرى — س.ن) في المهاجر » .

وصرحت لمراسل « يديعوت احرونوت » :

« سوف يكتب علي في التاريخ ، وانا اخطط لخوض معركة الانتخابات للكنيست » .

بعد حكاية بلاطو شارون ، لم يعد غريبا علينـــا ان نكتشف ابـــواب جديدة لدخول التاريخ .. وهذا باب جديد .

الكترونيـــكا منصـــور

✱ تصليـــح تلفزيونـــات عاديـــة وملونـــة ✱

❋ بيـــع ادوات وقطـــع الكترونيـــة ❋

الناصرة — الشارع الرئيسي — عمارة الحنحوت — تلفـــون (٧٠٣٨٧)

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركـــة نتقدم الى جميع الزبائن والاصدقاء باطيب واحلى الاماني ونرجو الله ان يعيده على الجميع بالسعادة وراحة البال .

❋ وكـــل عـــام وانتـــم بخـــير ❋

بديـــع الصـــايغ

الناصرة — طريق شفاعمرو — تلفون (٥٥٢٧٦)

❋ استيـــراد وتسويـــق أبـــواب خشبيـــة ،

مـــواد بنـــاء ، صيني وكراميكـــا ❋

بمناسبة حلول عيد الميلاد وراس السنة المباركة ، يتقدم الى جميع الزبائن والاصدقاء باطيب واحلى الامنيات ويرجو الله ان يعود عليهم بالسعادة وراحة البال .

❋ وكـــل عـــام وانتـــم بخـــير ❋

مكتبة السندباد

لاصحابهـــا : أديب حـــزان وتريز تومـــا

الناصرة — الشارع الرئيسي — تلفون (٥٦٥٣٤)

العاب تربوية — هدايا — لوازم شجرة الميـــلاد

تتقدم الى جميع الزبائن والاصدقاء باطيب واحلى الامنيات لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة وترجو الله ان يعود عليهم بالسعادة وراحة البـــال .

❋ وكـــل عـــام وانتـــم بخـــير ❋

ازياء جمبو

الناصرة — مدخل الناصرة مـــن حيفـــا
تلفـــون (٥٤٦٤٩)

❋ ألبســـة جـــاهزة بالجملـــة ❋

وكـــلاء شركـــة

نـــوركـــلتكـــس

جـــارزات وجاكيتـــات صوفيـــة

تتقدم الى جميع الزبائن والاصدقاء باطيـــب واحلى الامنيات لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيـــد وراس السنـــة المباركة راجية الله ان يعود عليهم بالسعادة وراحة البال .

❋ وكـــل عـــام وانتـــم بخـــير ❋

النشاط العسكري الامريكي في المنطقة أهدافه وأخطاره

بقلم: ابراهيم مالك

كشفت جريدة « نيويورك تايمز » في ١٨ الجاري النقاب عن ان وفدا يمثل وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) غادر الولايات المتحدة في طريقه الى منطقة الشرق الاوسط والقرن الافريقي.

وذكرت الصحيفة ان الوفد سيزور كلا من العربية السعودية وكينيا والصومال ودول الخليج الفارسي . ويرئس هذا الوفد نائب مساعد وزير الحربية الامريكية ، روبرت ماربي .

وتجيء زيارة هذا الوفد العسكري استمرارا لنشاط مكثف شهدته منطقتنا ، مؤخرا ، استهدف تقوية الوجود العسكري الامريكي المباشر في منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي عامة .

لقد اكد ناطق رسمي باسم البنتاغون قيام هذا الوفد بالوصول الى المنطقة ، الا انه حاول ان ينفي ارتباط توقيت الزيارة بالاحداث الجارية الان في ايران. وقال ان الوفد سيزور دول الخليج العربي ، لكنه لن يزور كلا من مصر واسرائيل . وكان وفد عسكري كبير برئاسة قائد الجيش البري قد زار هذين البلدين في اوائل هذا الشهر ، وسيقوم قائد الاركان الحربية الامريكية بزيارة اسرائيل ردا على زيارة مماثلة قام بها قائد الاركان الحربية الاسرائيلية ، الجنرال ايتان ، الى الولايات المتحدة في تشرين الثاني الماضي ودامت قرابة اسبوعين .

من الواضح ان نفي الناطق الرسمي باسم البنتاغون الربط بين زيارة الوفد واحداث ايران انما جاء للتغطية على ما تحوكه الادارة الامريكية من مؤامرات على الثورة في ايران وللتستر على نوايا هذه الادارة في التدخل العسكري المباشر في ايران ومنطقة الخليج العربي عامة وفي اعداد المناخ لتمرير هذا التدخل من خلال افتعال احداث داخلية في ايران تبرر مثل هذا التدخل .

بالطبع لا يمكن الفصل بين النشاط العسكري الامريكي الخطر والمتزايد في منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي واحداث ايران . ولكن هذا النشاط لم تمله فقط تطورات الوضع في ايران وحدها ، بل عجلت هذه التطورات في تكثيف النشاط العسكري الامريكي في المنطقة . ويمكن القول ان الدوائر الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة ارادت استغلال ما جرى في ايران كذلك من اجل زيادة تدخلها وتواجدها العسكري المباشر في هذه المنطقة ،فضلا عن ان احداث ايران سددت ضربة موجعة للمصالح الامبريالية في المنطقة فاشعلت الضوء الاحمر في البنتاغون ودفعته الى الاسراع في التحرك لمنع تكرار ما حدث في ايران في بلدان أخرى، وخصوصا في السعودية ، ولاعادة العجلة الى وراء في ايران ذاتها من خلال ثورة مضادة تحقق ما حدث في عام ١٩٥٣ ، وفرض الهيمنة الامبريالية من جديد على هذا البلد الغني بالثروات النفطية .

ولم يعد يخفى على احد ان الدوائر الامبريالية الحاكمة في واشنطن تعير منطقة الشرق الاوسط اهتماما كبيرا ومتزايدا . وتحتل هذه المنطقة موقعا مركزيا في استراتيجية الامبريالية الامريكية الشاملة :

— فهذه المنطقة تحتل موقعا استراتيجيا هاما في الصراع بين الامبريالية العالمية ، وزعيمتها الولايات المتحدة ، وبين المنظومة الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، وحركة التحرر الوطني العالمية .

— وهي غنية بالنفط والثروات الطبيعية الاخرى التي تشكل مصدرا اساسيا لارباح الشركات الاحتكارية الامريكية في دول العالم الثالث ، ومصدرا للطاقة الرخيصة نسبيا اللازمة لادارة الصناعات التي تمتلكها هذه الاحتكارات ولادارة الآلة الحربية الضخمة التي تستخدمها الولايات المتحدة لبسط هيمنتها العسكرية والسياسية والاقتصادية في انحاء مختلفة من العالم .

— ومن يتحكم بالموارد النفطية في هذه المنطقة يضمن الهيمنة الاقتصادية والعسكرية في اطار الاقطار الامبريالية ذاتها ، وخصوصا في مجال المنافسة المشتدة بين الكتل الثلاث الرئيسية لهذه الامبريالية — الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان .

ان ادراك هذه الامور هام جدا لفهم الدوافع الحقيقية للتحرك الامريكي العسكري المتزايد في منطقتنا وللتاكيد على ان هذا التحرك لا يشكل خطرا يستهدف الثورة الايرانية فحسب ، بل شعوب المنطقة عامة وبالذات الشعوب العربية التي تشكل غالبية سكان هذه المنطقة

قلنا ان زيارة الوفد تاتي في اطار النشاط الامريكي الامبريالي المتزايد في منطقتنا والمحيط الهندي منذ عدة سنوات .

وان ما يستحق الذكر والملاحظة ان الدوائر الامبريالية الحاكمة في واشنطن بدات منذ اواسط السبعينات في اثارة حملة جديدة من سباق التسلح على النطاق العالمي وعرقلة مساعي الانفراج الدولي التي كان يبذلها الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية . وبدات هذه الدوائر تفكر في العودة الى سياسة الحرب الباردة ، سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي ، التي اعلن نيكسون في عام ١٩٧١ عن التخلي عنها واستبدالها بسياسة الحوار والانفراج . وحاولت هذه الدوائر نسيان تجربتها المرة في فيتنام والاعداد من جديد لمحاولات تدخل عسكري مباشر، حيث تتطلب الحاجة ، وفرض الهيمنة الامبريالية الامريكية بقوة السلاح . وكان هذا يتطلب زيادة قدرات الامبريالية العسكرية على التحرك السريع والرد المباشر والعاجل دفاعا عن مصالح الامبريالية الامريكية حيث تعرض الى الخطر .

وفي هذا الاطار بدات هذه الدوائر في اقامة القاعدة العسكرية الامريكية الضخمة في دييغو غارسيا في المحيط الهندي ، وتفتق ذهن مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، بجيجنسكي ، عن مخطط ما اطلق عليه تشكيل قوة عسكرية خاصة قوامها اكثر من مئة الف رجل للرد السريع ، القوى وفي الوقت المناسب ولتفصيلها خارج الولايات المتحدة .

وفي هذا الاطار تم الاعلان عن اقامة اسطول حربي جديد ، هو الاسطول الخامس ، لينضم الى الاسطول السادس العامل في البحر المتوسط ، والاسطول السابع العامل في جنوب شرقي آسيا وعند شواطيء فيتنام واليابان وكوريا والصين والفلبين .

وستكون قاعدة هذا الاسطول الجديد المركزية جزيرة دييغو غارسيا ، التي اقيمت فيها موانيء عميقة تستقبل حاملات الطائرات الامريكية ، وانشيء عليها مطارات حديثة تستطيع استقبال قاذفات القنابل الامريكية الضخمة « ب — ٥٢ » وغيرها من الطائرات الحربية .



أمريكا زودت جيش الشاه باحدث الاسلحة وأحدث الدبابات لحماية مصالحها لكن شعب ايران عصف بالشاه ولم تنقذه هذه الاسلحة !

كما تمكنت الادارة الامريكية من استئجار القاعدتين ، البحرية والجوية، في جزيرة مصيره عند مدخل الخليج العربي والتابعة لسلطنة عمان .

ولقد اظهر كل هذا ان الولايات المتحدة الامريكية تستهدف من وراء كل هذا تحقيق انتشار سريع لقواتها البحرية والجوية وتعزيز تواجد هذه القوات في المحيط الهندي بشكل خاص لتمكينها من الانتقال السريع في حالة الضرورة والتدخل العسكري السافر ، حين تقتضي الضرورة مثل هذا التدخل السريع ، لقمع حركات تحرر شعوب المنطقة وحماية مصالح الامبريالية والامريكية منها بشكل خاص .

وقد رافق كل هذا استعراض للقوة العسكرية واشاعة الرعب من القوات الامريكية والاكثار من التهديد والتلويح بخطر قيام الولايات المتحدة باحتلال منابع النفط العربية وتكثيف الدعم العسكري لاسرائيل بشكل خاص وللانظمة الرجعية الموالية للامبريالية الامريكية مثل السعودية وعمان السلطان قابوس ومصر السادات ومغرب الملك الحسن والصومال والسودان والى حد ما اليمن الشمالي .

وفي ٢١ حزيران من العام الجاري ، ١٩٧٩ ، عقد مجلس الامن القومي الامريكي اجتماعا خاصا ناقش فيه الوضع في المنطقة عامة وعلى ضوء احداث ايران وثورتها التي قوضت قاعدة عسكرية وسياسية هامة للامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ووسط آسيا والمحيط الهندي .

ولقد اكد مراقبون سياسيون عديدون ان هذا الاجتماع وابحاثه اكدت حدوث انعطاف في السياسة الامريكية يتمثل بالعودة الى استخدام القوة العسكرية الامريكية المباشرة . وكان الاعلان عن تشكيل الوحدات الخاصة للرد العسكري السريع مؤشرا لهذا الانعطاف وتأكيدا على ان قرار الامبريالية الامريكية زيادة تواجدها العسكري المباشر في هذه المنطقة بشكل استراتيجية عامة وليس تكتيكا .

وفي اطار هذه الاستراتيجية تستهدف الدوائر الامبريالية الحاكمة في واشنطن:

* اقامة تكتلات عسكرية جديدة وتعميق التنسيق العسكري المباشر بين هذه التكتلات ، كما يجري حاليا في اطار اتفاقيات « كامب ديفيد » بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

والجديد في هذه التكتلات ان الامبريالية الامريكية لا تشترط قيام علاقة مباشرة بين اطراف هذه التكتلات اخذة بعين الاعتبار حساسية الوضع في المنطقة وخصوصا نتيجة لاستمرار النزاع العربي — الاسرائيلي. وهي اذ لا تشترط قيام مثل هذه العلاقة المباشرة تعمل على أن تكون هي صلة الوصل بين هذه التكتلات . وتحدد لكل طرف منها مسؤوليات مباشرة ومحددة .

ولان الدوائر الامبريالية الامريكية تخشى ان يثير تواجدها العسكري المباشر فوق اراضي دول مستقلة غضب شعوب تلك الدول والمنطقة عامة ويثير احتجاج الراي العام العالمي التقدمي واحتجاج الراي العام الامريكي ، الذي ما زال مكتويا بآثار الحرب في جنوب شرق آسيا ، فانها تفكر في عقد اتفاقيات ثنائية وغير مباشرة مع حكومات هذه الدول . وهذا ما اتضح من تصريحات وزير الحربية الامريكية ، براون ، ومما تناقلته الوكالات عن تحركات المسؤولين الامريكان ، مؤخرا ، ومما نشرته جريدة « نيويورك تايمز » في ١٨ الجاري . فقد كتبت ان الوفد العسكري الامريكي سيبحث مع المسؤولين في كل من السعودية وكينيا والصومال طلب الادارة الامريكية السماح لقواتها العسكرية (من وحدة الرد السريع) في استخدام مطاراتها وموانئها البحرية للدفاع عما وصفته الجريدة « بالمصالح الامريكية في المنطقة » . كما سيبحث الوفد زيادة التنسيق العسكري بين هذه الدول والولايات المتحدة ورفع هذا التنسيق الى مستوى اعلى يتضمن قيام مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الامريكية وقوات هذه الدول مع كل على حدة او مع اكثر من واحدة منها . وكانت اوساط البنتاغون قد بحثت مثل هذه المناورات مع كل من مصر واسرائيل والمغرب .

وبغض النظر عن شكل التحالف او التعاون الذي ستتوصل اليه الدوائر الامبريالية الامريكية مع انظمة هذه الدول فانه يمكن القول : ان النشاط العسكري الامريكي الذي تشهده منطقتنا حاليا يشكل استمرارا لمخطط الدوائر الامبريالية الامريكية ربط منطقتنا من جديد باحلاف عسكرية عدوانية تستهدف مواصلة بسط الهيمنة الامريكية على هذه المنطقة ومنع شعوبها من تعميق مسارها التحرري وابقاءها عرضة للاستغلال والنهب والقمع وفريسة للتخلف الاجتماعي . وفي هذا يكمن خطر هذه التحركات على الوضع في المنطقة . وهذا ما يؤكد ضرورة اليقظة ووحدة كل القوى الوطنية والتقدمية لشعوب المنطقة من اجل مواجهة هذا الخطر ، احتواله واحباطه . وان كنا ندرك خطورة هذا التحرك الا اننا لا نستطيع تجاهل ان شعوب المنطقة شهدت تحركات اخطر في الماضي ، ومع هذا نجحت في احباطها وفي كنس الاحلاف العسكرية . وتجربة ايران الاخيرة خير دليل على ما نقول . ولن تكون ايران الموقع الاخير الذي ستنهزم فيه الامبريالية الامريكية فستنهار مواقعها الاخرى حتما ولا محالة .

على ضوء اجتماع وزراء « اوبيك » في كركاس:

تنسيق امبريالي - سعودي لاجهاض « الاوبيك »

بقلم : احمد سعد

انهى وزراء النفط « لاوبيك » في في الاسبوع الماضي اجتماعهم الذي عقد في كراكاس عاصمة فنزويلا (استمر من ١٧—١٩٧٩/١٢/٢٠) دون التوصل الى اتفاق بالنسبة للقضية المركزية التي اجتمعوا من اجلها الا وهي : وضع سعر موحد للنفط الخام المصدر من بلدان « الاوبيك » للسنة المقبلة على اساس الاخذ بعين الاعتبار اهمية تعويض هذه البلدان وتحسين وضعها في العلاقات الاقتصادية العالمية في ظروف تصاعد معدلات التضخم في البلدان الصناعية الراسمالية والهبوط المستمر في قيمة الدولار الامريكي — وسيلة الدفع الاساسية مقابل النفط . وقد عمدت الامبريالية بالتنسيق المبرمج مسبقا مع السعودية وغيرها الى اجهاض اية محاولة لرص جبهة موحدة داخل « الاوبيك » يكون في وسعها الصمود في المعركة امام كبريات الدول الصناعية الراسمالية واحتكاراتها . وبوصفها اكبر منتج للنفط حاولت السعودية فرض سعر للنفط المصدر بعيد كل البعد عن الواقع وعما تطالب به اغلبية بلدان « أوبيك » . وبسبب تعنت وتآمر السعودية انفض المؤتمر دون قرار بهذا الشأن واصبح في وسع كل بلد تحديد السعر الذي يرتأيه .

● خلفية التناقضات :

لقد كان كان الهدف من وراء عقد اجتماع وزراء النفط في « اوبيك » البحث عن وسيلة جماعية « لرسم خط موحد » يحدد بموجبه معدل ارتفاع اسعار النفط الخام المصدر في العام المقبل ، وذلك لمواجهة :

«ا» — الفوضى السائدة في مجال تسويق النفط . «ب» — مواجهة الغبن اللاحق بالبلدان المصدرة للنفط نتيجة لهيمنة كارتيلات النفط الاحتكارية العالمية على سوق شحن وتصريف النفط. «جـ» — الهوة الكبيرة بين اسعار البضائع المصنعة الجاهزة التي تصدرها البلدان الراسمالية المستهلكة للنفط والاسعار المنخفضة نسبيا للنفط الخام الذي تصدره بلدان « الاوبيك » ، وهذا في ظروف الزيادة المضطردة في معدلات التضخم المالي في اوروبا الغربية والولايات المتحدة التي تربطها بالدول المصدرة للنفط علاقات تجارية متعددة الجوانب. واخيرا «د» — تدهور مكانة الدولار وسيلة الدفع العالمية المتفق عليها — تحت الضغط الامريكي — مقابل تسويق النفط .

حول تحديد الموقف من هذه القضايا الملحة وكيفية مواجهتها برز داخل « الاوبيك » حتى قبل انعقاد هذا الاجتماع تياران اساسيان متناقضان : الاول : تيار ممالىء للامبريالية تتزعمه المملكة العربية السعودية ، وتتعاطف معها كل من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر ... والى حد ما الكويت. ويعمل هذا التيار داخل « أوبيك » على عدم اتخاذ خطوات راديكالية لا بد منها في مجال زيادة اسعار النفط ، وافشال كل محاولة انتقال الى خط مواجهة الامبريالية وجشع احتكاراتها الاخطبوطية ، او ربط الثروة النفطية وعائداتها الهائلة في المعركة السياسية كسلاح هام له تاثيره وابعاده في معركة الدول النامية المصدرة للنفط . وفي هذا الاتجاه يقوم النظام السعودي بتنسيق خطواته التكتيكية داخل « الاوبيك » بشكل مبرمج مع الامبريالية الامريكية . واكبر مثال على ذلك ، انه بعد ان قرر مجلس «الاوبيك» في حزيران ١٩٧٩ (في دورته التي عقدت في جنيف) تحديد سعرين للنفط الخام : سعر الحد الادنى ، ب ١٨ دولار للبرميل وسعر الحد الاقصى ٢٣٫٥ دولار للبرميل الواحد ، التزمت السعودية امام الامبريالية واحتكاراتها ببيع النفط الخام بسعر الحد الادنى .

وحتى قبل انعقاد المؤتمر الاخير في كاراكاس بايام كانت السعودية تبيع نفطها بسعر ١٨ دولار ، بينما كان اعضاء آخرون في « الاوبيك » كالجزائر وليبيا ونيجيريا يسوقون نفطهم بسعر ٢٦ دولار للبرميل الواحد . ولضرب كفاحية منظمة « الاوبيك » في نزاعها مع الامبريالية واحتكاراتها زادت السعودية انتاجها النفطي في العالم الحالي بمليار برميل في اليوم الواحد (١) « لغمر السوق » والتحكم بقانون « العرض والطلب » . وقد ادعت السعودية ان الهدف من وراء زيادة انتاجها والبيع بسعر منخفض هو ضرب السوق الحرة في روتردام حيث يباع البرميل باكثر من ٤٠ دولارا . ان هذا الادعاء باطل من اساسه لسببين .

الاول : لان الذي يتحكم في جميع مراحل تسويق النفط وفي السوق الحرة ايضا هي بالاساس كبريات الاحتكارات النفطية التي تضع بدورها الاسعار الاحتكارية ذات الارباح الخيالية . وهذه الاحتكارات بالذات هي التي تبتاع النفط من بعض دول « الاوبيك » ، ومنها السعودية بالسعر الرسمي المنخفض الذي حددته مجموعة « الاوبيك » ، ومن ثم تسوق بعضه بسعر السوق الحرة في ميناء روتردام جانية من وراء ذلك ربحا مزدوجا .

الثاني : لان الجوع النفطي المستشري في الدول الامبريالية والراسمالية الصناعية ، والمصطنع في كثير من الاحيان في ظل التناقضات والحرب الاقتصادية — التجارية بين محاور الامبريالية الراسمالية الثلاث (الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان) والمنافسة فيما بينها لتخزين اكبر احتياطي نفطي تحسبا للهزات والتقلبات السياسية والاقتصادية وغياب السياسة الاقتصادية العقلانية في البلدان الامبريالية في مجال الطاقة بما في ذلك التفتيش عن مصادر طاقة اخرى غير النفط ، كل ذلك يعتبر منطقيا وعمليا احد الاسباب الرئيسية لارتفاع اسعار النفط . ومن هنا ، فالحاصل ان السعودية تستخدم طاقتها الانتاجية القصوى وكاكبر مصدر للنفط لخدمة الاهداف الاستراتيجية الامبريالية و « للتخفيف » من حدة ازمة الراسمالية وكل ذلك على حساب المصلحة الحيوية للشعب السعودي وشعوب بلدان « الاوبيك » التي تقبض مقابل نفطها دولارات تنخفض قيمتها باستمرار .

التيار الثاني ويضم في الاساس الجزائر وليبيا وايران الثورة اليوم ، والعراق .... هذه البلدان تتهم وبحق الامبريالية واحتكارات النفط العالمية بالمسؤولية عن حالة الفوضى السائدة في اسواق النفط وتطالب بوضع حد للمضاربة في تجارة النفط . وبشكل متفاوت تطالب باتخاذ عدة خطوات هامة للحفاظ على المصالح الوطنية للبلدان المصدرة للنفط مثل : ربط حجم النفط الخام ببرامج التنمية في البلدان المصدرة للنفط ، وباحتياجاتها الداخلية . واتباع سياسة موحدة في مجال تحديد الاسعار بحيث تتناسب هذه الاسعار طرديا مع ارتفاع الاسعار ونسب التضخم المالي في البلدان الراسمالية المستهلكة للنفط والتي تعتبر حتى اليوم اكبر مصدر للبضائع الجاهزة والخدمات الى بلدان « الاوبيك » . واخيرا ايجاد بديل للدولار كوسيلة تعامل في مجال تجارة النفط ، فالتعامل الحالي يؤدي الى كثير من الخسائر تحصدها البلدان المصدرة نتيجة لتسلمها مقابل نفطها دولارات تهبط قيمتها باستمرار .

وفي الاونة الاخيرة ، بعد انتصار الثورة الايرانية ، تغير ميزان القوى داخل منظمة « الاوبيك » في غير صالح الامبريالية وحلفائها من الانظمة الرجعية . فايران تعتبر محورا اساسيا يتمتع بثروة وطاقة نفطية هائلة . وتصاعد حدة الصراع بين الثورة الايرانية والامبريالية الامريكية ، الذي اتسعت دائرته ليشمل العلاقات الاقتصادية والتجارية — النفطية ، ينعكس اثره على مجموعة « اوبيك » ، وخاصة على الانظمة المتذبذبة والانظمة الرجعية داخل « اوبيك » التي تهزها رياح الثورة الايرانية والخطوات التي تتخذها ايران في حلبة الصراع مع الامبريالية الامريكية بمختلف ابعادها . فايران تطالب اليوم ، مثلها مثل بعض اعضاء « الاوبيك » مثل ليبيا ، بالكف عن استعمال الدولار كوسيلة تداول في السوق النفطي والاستعاضة عنه بالمارك السويسري او الالماني الغربي، وبان يستخرج من النفط بقدر ما تتطلبه الحاجة الوطنية فقط ، وبان يستخدم النفط كوسيلة ضغط في المعركة الوطنية مع الامبريالية . وهذا الموقف الايراني يعتبر دعما جديدا للتيار الوطني داخل « الاوبيك » له اهميته الكبرى .

ولهذا ، كانت الظروف الموضوعية موائية لاتخاذ عدة اجراءات وقرارات في مؤتمر وزراء النفط في كراكاس تعكس المصالح الملحة للبلدان المصدرة للنفط .

● مناورة التآمر الامبريالية — السعودية

منذ عدة اشهر ، وفي الوقت الذي كانت فيه الامبريالية الامريكية تفصح علانية عن نيتها في اقامة فرقة عسكرية للمهمات الخاصة « لحماية » منابع النفط في منطقة الخليج العربي ، وتعمل من وراء الستار لاقامة قواعد عسكرية عدوانية في البحرين والسعودية ، في الوقت نفسه كانت تخطط لضرب وحدة بلدان منظمة « الاوبيك » من الداخل . والزيارة التي قام بها وزير الخزانة الامريكي مؤخرا الى بعض البلدان المصدرة للنفط كانت تستهدف بالضبط ضرب وحدة البلدان المصدرة واجهاض كفاحيتها . فبعد زيارته للسعودية صرح وزير الخزانة الامريكي انه اتفق مع النظام السعودي على قضيتين أساسيتين : الاتفاق على ارتفاع اسعار النفط الخام « بنسب معقولة » تستطيع الدول المستهلكة للنفط — (الامبريالية — الراسمالية الصناعية) — « التعايش معها » ، ومواصلة زيادة الانتاج النفطي السعودي بوتيرته الانتاجية القصوى !! أي ان الوزير اراد تحقيق هدف مزدوج : تامين انتاج نفط خام سعودي اكثر من الحاجة بسعر منخفض مقابل دولارات امريكية هزيلة ، واستخدام طاقة الانتاج السعودي (٩٫٥ مليار برميل يوميا) وانتاج قطر ودولة الامارات المتحدة للجم خطوات دول « المواجهة » للامبريالية داخل « الاوبيك » .

وقد نسق الامبرياليون بالتعاون مع نظام السعودية خطواتهم قبيل انعقاد اجتماع وزراء النفط في « اوبيك » لتنفيذ مناورتهم التآمرية مستغلين الاوضاع السياسية التي ترافق الازمة الامريكية مع ايران الثورة . وهكذا اتفقت السعودية مسبقا مع كل من فنزويلا وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ، قبل انعقاد الاجتماع بايام ، على رفع سعر برميل النفط الخام ب ٦ دولارات ليصبح سعر برميل النفط السعودي ٢٤ دولارا ، في الوقت الذي تبيع فيه الجزائر مثلا نفطها بسعر ٢٦ دولار للبرميل الواحد .

لقد ارادت السعودية بهذه الخطوة وضع دول « الاوبيك » امام الامر الواقع والزامها بتصدير نفطها بالسعر المخفض « ٢٤ دولارا للبرميل » مستغلة دخلها ككبر مصدر للنفط ، او على احسن حال العمل على افشال المؤتمر وعدم تمكينه من « رسم خط موحد » لمواجهة الامبريالية واحتكارات النفط العالمية . لقد ارادت السعودية نسف الاجتماع قبل انعقاده .

ولكن مندوبي التيار الوطني — الجزائر وايران وليبيا ومعها نيجيريا واندونيسيا رفضت المقدمة الامبريالية — السعودية وتصدت لها ، وطالبت الاجتماع بان يكون معدل سعر البرميل في العام القادم على الاقل ٣٠ — ٣٢ دولارا للبرميل خاصة وان سعر البرميل الواحد في سوق روتردام اكثر من ٤٥ دولار ، هذا بالاضافة الى حالة التضخم المالي والازمة النقدية في البلدان الراسمالية المستهلكة للنفط . وقد حاولت هذه الدول انجاح الاجتماع بتاييد المقترحات الفنزويلية المعتدلة بان يكون سعر البرميل موقتا ٣٠ دولار ، ولكن السعودية ، الحريصة على المصالح الامبريالية ، رفضت هذا العرض .

لقد نجح الاجتماع في اتخاذ عدة قرارات هامة مثل اقامة لجنة لدراسة تحويل التعامل في التداول من الدولار الى « سلة العملة » وفي اقامة صندوق خاص لمساعدة الدول الاكثر تخلفا من بين الدول النامية يكون راسماله ٢٠ مليار دولار . ولكنه ، نتيجة للموقف التآمري السعودي وتذبذب البعض الآخر ، فشل في اختطاط سياسة موحدة تاخذ بعين الاعتبار اهمية وضع سعر موحد للنفط الخام . وقد انهى الاجتماع اعماله بهذا الشكل ، حيث ان كل دولة من بين هذه الدول لها الحق في تحديد السعر الذي ترتأيه . وكل الدلائل تشير الى ان بعض اعضاء « الاوبيك » مثل الجزائر وغيرها ستواصل الكفاح من اجل اتخاذ خط موحد تحتمه طبيعة الصراع مع الامبريالية واحتكاراتها ، الامر الذي يعني مواصلة الصراع داخل «الاوبيك»، وطبيعة الصراع في عصرنا يؤكد ان تيار التطور يسير حتما في صالح الشعوب المكافحة . هذا وقد اعلن وزير النفط الفنزويلي انه من غير المستبعد عقد اجتماع آخر خلال ثلاثة اشهر ، فمصلحة التصدي للفوضى في سوق النفط تتطلب ايجاد لغة مشتركة ووحدة وتكاتف الدول المصدرة للنفط .

١ — اي اصبحت تستخرج ٩٫٥ مليون برميل بدلا من ٨٫٥ مليون برميل في اليوم الواحد .

« الشعب » المصرية تتوقف عن الصدور احتجاجا على أعمال القمع الساداتية

القاهرة — الوكالات — اعلن حامد زيدان ، رئيس صحيفة « الشعب » الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض ، ان الحزب قرر وقف اصدار الصحيفة احتجاجا على الممارسات القمعية التي تنفذها اجهزة النظام الساداتي بحق العاملين فيها .

وقال حامد زيدان : ان هذه الممارسات المعادية للدمقراطية ولحرية التعبير عن الراي اوجدت ظروفا يتعذر فيها اصدار الصحيفة .

وكان العاملون في صحيفة «الشعب» قد تعرضوا الى هذه الحملة القمعية بعد ان كشفوا فضيحة تلقي رئيس الوزراء ، مصطفى خليل ، الرشوة من الشركات الغربية لتضمن لنفسها الحصول على عطاءات لتنفيذ بعض المشاريع في مصر .

وتجدر الاشارة الى ان حزب العمل الاشتراكي هو حزب المعارضة الوحيد الذي سمح النظام الساداتي ببقائه في البرلمان .

المحادثات الفيتنامية — الصينية واستمرار العدوان الصيني

هانوي — الوكالات — لم يتحقق اي تقدم في المباحثات الفيتنامية — الصينية وذلك لاصرار الوفد الصيني على رفض المقترحات الفيتنامية لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء بين الجانبين . هذا ما اعلنه دين ليوليان ، رئيس وفد جمهورية فيتنام الاشتراكية المفاوض ، يوم الاربعاء الماضي ، في بكين .

واعلن دين ليوليان للصحفيين ان قادة بكين ما زالوا يصرون على القيام بدور الدركي في منطقة جنوب شرقي آسيا وهذا ما يفسر قيامهم باكثر من الف اعتداء على الاراضي الفيتنامية منذ اواسط آذار الماضي وحتى اليوم .

وكانت وزارة خارجية جمهورية فيتنام الاشتراكية قد اصدرت ، هذا الاسبوع ، الكتاب الابيض ، الذي تدين وثائقه ممارسات القيادة الصينية التي حاولت الابقاء على فيتنام منقسمة لمنع تحولها الى بلد مستقل ومزدهر . وذلك للابقاء عليها ضعيفة خدمة لاطماع القيادة الصينية في الهيمنة والتسلط .

وجاء في الوثائق ، ايضا ، ان القيادة الصينية قدمت تعهدات لامريكا ، عن طريق احد الصحفيين ، بان الجيش الصيني سيبقى في اراضيه ولن يتدخل في الاحداث في المنطقة ، الامر الذي اعتبرته امريكا تشجيعا لها على الاستمرار في عدوانها القذر على الشعب الفيتنامي . واوضح الكتاب ان ممارسات القيادة الصينية العدائية هي التي افشلت جميع محاولات تطبيع العلاقات بين البلدين حتى الان .

بلوم يعترف بتزايد عزلة اسرائيل الدولية

نيويورك — عقد مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة ، يهودا بلوم ، مؤتمرا صحفيا هذا الاسبوع في مقر الهيئة لخص فيه نتائج ابحاث الدورة ال — ٣٤ للجمعية العمومية التي انتهت هذا الاسبوع . وقد اعترف فيه بتزايد عزلة اسرائيل الدولية . وقال ان مكانة اسرائيل في المنظمة ساءت ليس فقط من حيث ازدياد عدد الاصوات في المنظمة المنددة بها ، بل من حيث حدة اللهجة المعادية لها . وقال ان مكانة اسرائيل تضررت كثيرا خصوصا في اقطار امريكا اللاتينية وكذلك في اوروبا الغربية . واشار بلوم الى نجاح الاقطار العربية في تمرير قرارين يشددان باتفاقيات كامب ديفيد ويؤكدان عدم شرعيتها وتعارضها كذلك مع قرارات المنظمة الدولية . واشار الى القرار الاخير الذي ندد بالصهيونية معتبرا اياها احدى الحركات العنصرية في عصرنا .

خبر وتعليق

معركة تحرير زمبابوي دخلت مرحلتها السياسية

تم التوقيع في لندن ، يوم الجمعة الماضي ، على اتفاقية وقف اطلاق النار في زمبابوي .. وبهذا التوقيع دخل نضال جماهير الشعب في زمبابوي ، الذي خاض نضالا عسكريا بطوليا استمر لسبع سنوات بقيادة الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي ، دخل مرحلة جديدة من النضال السياسي لتحقيق الاستقلال والتقدم الاجتماعي ، الذي يضمن حقوق الاغلبية الافريقية في هذه البلاد ، التي عانت الامرين من ممارسات الاستعمار البريطاني والانظمة العنصرية .

وقد رات القوى الوطنية في زمبابوي وافريقيا وفي العالم في توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار انتصارا للجبهة الوطنية . فانهالت برقيات التهنئة والتاييد على قائدي الجبهة روبرت موغابي وجشوا انكومو . وخرجت الجماهير الافريقية الى شوارع سالسبوري وغيرها من المدن لتعبر عن فرحتها بهذا النصر . وتعتبر هذه القوى اتفاقية وقف اطلاق النار انتصارا للجبهة للاسباب التالية : —

١ — لانها ضمنت شرعية وعلنية عمل ونضال الجبهة الوطنية ؛

٢ — لان بريطانيا كانت مضطرة للاعتراف بتواجد ٣٥ الف من الثوار في جميع انحاء البلاد ، بعد ان كانت تصر على ان الثوار يتواجدون فقط في المناطق الحدودية ؛

٣ — لان الاتفاقية ضمنت حق ١٥٠ الف لاجيء من الشعب الزمبابوي في العودة الى وطنهم ؛

٤ — لان الاتفاقية ضمنت حق الانتخابات للجميع وذلك تحت اشراف قوات مجموعة الكومنولث البريطاني المشتركة والمكونة من بريطانيا واستراليا ونيوزيلاندهوكينيا وفيجي؛

٥ — لان الاتفاقية اعترفت بمساواة جميع الاطراف العاملة في الساحة الزمبابوية ، وعدم منح الاقلية البيضاء مواقع ومراكز متميزة .

والحقيقة ان بريطانيا كانت مضطرة لتوقيع هذه الاتفاقية بعد ان تعرضت للعديد من الضغوط العالمية والتي تجسدت بفرض العقوبات على نظام ايان سميث . حتى ان مناورة بريطانيا بالاتيان بالقس موزوريوا ، المهادن للعنصريين ، لم تنجح في رفع هذا الحظر . كما ان اجتماع دول الكومنولث البريطاني ، الذي انعقد في النصف الثاني من هذا العام في لوساكا ، رفض الاعتراف بنظام موزوريوا . وابقى على قرار فرض المقاطعة والحظر وطالب بريطانيا بتسوية القضية . هذا من ناحية ، اما من ناحية اخرى فان تصعيد الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي نضالها العسكري ضد نظام موزوريوا وتحريرها لاغلبية الريف وتهديدها للمدن ، والتفاف الراي العام الافريقي والعالمي من حولها ، دفع بريطانيا الى محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه في مؤتمر لندن الذي استمر حوالي الثلاثة اشهر .

وحين دعت بريطانيا الى عقد مؤتمر لندن رغبت في ابتزاز بعض المكاسب لنفسها من الجبهة الوطنية ، ولهذا اوعزت للجيش العنصري بالاستمرار في شن الاعتداءات العسكرية القرصانية على اراضي دول المواجهة الافريقية . الا ان هذه المناورة ايضا فشلت وذلك بسبب تلاحم الجبهة الوطنية بدول المواجهة الافريقية وتصديها مجتمعة للعدوان، وبسبب العزلة الدولية التي وقع فيها نظام موزوريوا نتيجة هذه الاعتداءات واصمود قادة الجبهة ايضا في المفاوضات .

ان كل هذه الاسباب مجتمعة هي التي اجبرت بريطانيا على التوقيع على الاتفاقية . ولكن هذا لا يعني ان بريطانيا ستكف عن محاولاتها التآمرية على ارادة الشعب في زمبابوي . فستواصل بريطانيا الآن محاولاتها لترجيح كفة تحالف ايان سميث — ايبل موزوريوا في الانتخابات القادمة . وما يبرهن صحة هذا القول رفع بريطانيا وامريكا الحظر المفروض على نظام موزوريوا على الرغم من ان قرارات الامم المتحدة لا تزال قائمة ومحاولة ايبل موزوريوا الاتجار بقضية اطلاق سراح المعتقلين السياسيين. الا ان المراقبين يعتقدون ان هذه المناورة الجديدة لا يمكن ان تحقق نجاحا الان ، خصوصا ، وان قادة الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي اعلنوا بوضوح انهم سيخوضون معركة الانتخابات موحدي الصفوف ، رغم ان ذلك لا يعني مزج وتوحيد فصيلي الجبهة .

ويشير المراقبون الى ان توقيع الاتفاقية ليس نهاية المطاف لحل قضية زمبابوي . فلا تزال هناك فلول المرتزقة وقوات النظام العنصري في جنوب افريقيا ، التي يجب اخراجها من اراضي زمبابوي . خصوصا وان هذه القوات العنصرية ستحاول اجهاض الاتفاقية . واشارت وكالات الانباء الى ان بعض المسلحين اعتدوا على بيت روبرت موغابي ، هذا السبت ، واطلقوا النار على اجتماع للثوار العاملين تحت قيادة جشوا انكومو . وذلك في محاولة لتفجير الوضع مجددا . الا ان ذلك لن يثمر .

فمما لا شك فيه ان وحدة فصيلي الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي وخوضها معركة الانتخابات في قائمةواحدة وكذلك يقظتها الثورية وتصديها لشتى هذه المحاولات الرجعية قادرة على افشال المناورة البريطانية الرجعية وعلى احراز النصر النهائي الذي طالما تشوق له الشعب في زمبابوي .

عفيف سالم

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ – مكابى نتانيا	١٩
٢ – هبوعيل تل ابيب	١٨
٣ – هبوعيل يهود	١٧
٤ – شمشون تل ابيب	١٦
٥ – بنى يهودا	١٥
٦ – مكابى تل ابيب	١٥
٧ – مكابى بيتح تكفا	١٥
٨ – هبوعيل كفار سابا	١٣
٩ – بئر السبع	١٢
١٠ – بيتار تل ابيب	١٢
١١ – هبوعيل حيفا	١٢
١٢ – بيتار القدس	١٠
١٣ – هكواح رمات غان	١٠
١٤ – هبوعيل بيتح تكفا	١٠
١٥ – رمات عميدار	٩
١٦ – مكابى يافا	٥

الدرجة القطرية

١ – هبوعيل القدس	٢١
٢ – هبوعيل اللد	٢٠
٣ – هبوعيل عكا	٢٠
٤ – بيسان	١٩
٥ – هبوعيل رمات غان	١٨
٦ – ريشون لتسيون	١٧
٧ – حولون	١٥
٨ – مكابى حيفا	١٤
٩ – هبوعيل الخضيرة	١٤
١٠ – نتسيرت عيليت	١٤
١١ – بيت شيمش	١٤
١٢ – مكابى هرتسليا	١٢
١٣ – هبوعيل طبريا	١٢
١٤ – هبوعيل هرتسليا	١٢
١٥ – طيرة الكرمل	٩
١٦ – بات يام	٩

عالم الشباب

هل تتأثر مباريات الدورى الممتاز بالطقس فعلا ؟!

خمسة انتصارات خارجية دفعة واحدة

انتهــاء النصف الاول من مباريات الدرجة القطرية

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ابت فرق الدرجة الممتازة هذا السبت الا ان تقلب مزاحنا الى جد . فقد كتبنا في العدد الماضى ان برودة الطقس جعلت المباريات باردة فكانت خمسة تعادلات . وحينما تعدل الطقس هذا السبت وكان حاميا ... راينا المباريات حامية . فقد تميزت مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم في دورتها الاخيرة بطابع الاثارة والمفاجئات من حيث النتائج غير المتوقعة وفوز الفرق غير البيتية (٥ فرق حققت فوزا خارجيا وهذا امر غير اعتيادى في مباريات الدورى) وايضا بالاحداث التى تلتها . مما ادى الى اقالة مدرب فريق بيتار القدس شنهار ، الذى خسر على ارض ملعبه المباراة امام فريق بنى يهودا بالنتيجة (٢ – صفر) واستقالة مدرب فريق مكابى تل ابيب الشهير نسيم باخار على اثر خسارة فريقه وبشكل مفاجىء على ارض ملعبه امام الفريق الضعيف نسبيا هبوعيل حيفا بالنتيجة ٣ – ١ .

وجاءت هذه الخسارة ، وبهذه النتيجة ، لتعتبر المفاجاة الرئيسية في المباريات ، والتى لم يتوقعها احد واصابت هيبة ومكانة هذا الفريق .

اما فريق مكابى نتانيا ، الذى يسير في مقدمة لائحة الدورى ، فقد عاد الى بلده ناجيا بجلده من خسارة كانت ان تلحق به في مباراته مع هبوعيل بيتح تكفا على ملعب الاخير . ولولا وقفة حارس مرمى نتانيا المخضرم فيسوكر ، الذى امتاز وتفوق امام فريقه القديم الذى نشا وتربى به اى بيتح تكفا ، لما تمكن فريق نتانيا من الحصول على نقطة التعادل . هذه النقطة هى الان الفارق بين نتانيا وفريق هبوعيل تل ابيب ، الذى يحتل المرتبة الثانية . اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد تذوق حلاوة النصر خارج ملعبه وعاد من كفار سابا بنصر هام وثمين بالنتيجة (١ – صفر) . وقد سجل الهدف بضربة راس فنية اللاعب شبتاى ليفى .

حضر المباراة جمهور ضخم . وكان المستوى الكروى متوسط . وكان بين الحضور اقسام كبيرة من عشاق الكرة العرب من القرى المجاورة ومؤيدو هبوعيل تل ابيب فريق رفعت الترك . وقد اعاد هذا النصر لفريق تل ابيب مكانته بعد خمس مباريات متتالية انتهت بالتعادل .

اما النتائج الاخرى فقد كانت على النحو التالى : هبوعيل يهود – هكواح رمات غان ٣ – ٢ ، مكابى بيتح تكفا – بيتار تل ابيب ٣ – صفر ، هبوعيل بئر السبع – مكابى يافا ٢ – ١ ، شمشون تل ابيب – رمات عميدار ١ – ١ .

الدرجة القطرية

بانتهاء مباريات هذا السبت انتهى النصف الاول من دورى الدرجة القطرية لهذا الموسم . وعلى الرغم من مرور ١٥ مباراة دورية لا يزال التنافس على اشده ان كان ذلك في اطار فرق القمة ام في اطار فرق القاع .

ففى قمة الدورى تتنافس ست فرق على المرتبات الثلاث الاولى (التى تضمن الصعود الى الدرجة الممتازة) هى فرق هبوعيل القدس واللد وعكا وبيسان وريشون لتصيون ورمات غان . وقد اثبت فريق هبوعيل القدس هذا السبت ان الصعود ليس مضمونا حتى الان . فعلى الرغم من مسيرته الناجحة هذا الموسم وتاكيده – من نتائج مبارياته ومستوى لعبه – انه يكافح للعودة الى الدرجة الممتازة (التى هبط منها في الموسم الاخير) فانه خسر هذا السبت مباراته في جيمانايم امام هبوعيل رمات غان (صفر – ١) . وبالمقابل فاز معظم منافسيه في مبارياتهم على النحو التالى : هبوعيل اللد – هبوعيل حولون ١ – صفر ، هبوعيل عكا – هبوعيل بيت شيمش ٣ – ٢ ، وهبوعيل بيسان – هبوعيل بات يام ١ – صفر ، وفقط المنافس من ريشون لتصيون انهى مباراته مع هبوعيل الخضيرة بالتعادل ٢ – ٢ .

وفى قاع دورى الدرجة القطرية .. ايضا لم تحسم المعركة . وهى تمتد حامية الوطيس بين ٩ – ١٠ فرق . هذا مع التاكيد ان الفريقين الاخيرين هبوعيل طيرة الكرمل وهبوعيل بات يام هما اقرى المرشحين للهبوط الى الدرجة الاولى حتى الان حيث لا يزيد رصيد كل منهما من ٩ نقاط بينما تتراوح ارصدة الفرق الثمانى الاخرى بين ١٠ – ١٥ نقطة .

اما النتائج الاخرى فكانت على النحو التالى : هبوعيل طبريا – هبوعيل هرتسليا ٢ – ١ ، مكابى حيفا – طيرة الكرمل ٤ – صفر .

اما بالنسبة للدرجات الاولى والثانية والثالثة فقد تعطلت الفرق عن اللعب هذا السبت بسبب مباريات كأس الدولة .

ملحق « الغد » الرياضى

ترقبوا صدور ملحق « الغد » الرياضى الذى سيصدر قريبا ولاول مرة تحت اشراف اللجنة الرياضية المركزية للشبيبة الشيوعية . يشمل معالجات عن الرياضة والرياضيين في وسطنا العربى وقضاياهم . اخبار وتفاصيل عن اولمبياد موسكو – ٨٠ واخبار وطرائف رياضية عالمية .

رياضيو المناطق المحتلة يحيون ذكرى الشهيد محمود الكرد

القدس – لمراسلنا – احيى رياضيو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ذكرى الرياضى الفلسطينى الشهيد محمود يحيى الكرد ، يوم الجمعة الماضى في قاعة سينما دنيا في رام الله .

وقد شارك في بطولة الشهيد الكرد للكمال الجسمانى العديد من الاندية الرياضية في الضفة والقطاع المحتلين كان من بينها نادى اسلامى رام الله وجمعية الشبان المسيحية في القدس ونادى الهلال المقدسى ونادى جبل الزيتون ونادى اورثوذكس بيت جالا والغزل والنسيج ومركز بلاطة وعسكر واجتماعى نابلس ونادى اهلى قلقيلية ونادى عيال .

ونظم هذا الاحتفال ، الذى عقد تحت رعاية نائب رئيس بلدية رام الله القس عودة الرنتيسى ، نادى اسلامى رام الله .

وفاز ببطولة الفئة القصيرة في الكمال الجسمانى :

الاول – عماد عبد العزيز – نادى عسكر نابلس .

الثانى – محمد جبر العلوانى – نادى هلال المقدسى .

الثالث – منقال عباس – نادى مركز بلاطة .

وفاز بمراكز الفئة المتوسطة الثلاث الاولى على التوالى كل من عيسى محمد سوقية من نادى اسلامى رام الله رزق ابو رزق من نادى عسكر نابلس وعلى محمد على من نادى جبل الزيتون في القدس . اما الفائزون في المرتبات الثلاثة الاولى في الفئة الطويلة فكانوا على التوالى نضال ابو غزالة من نادى عيال ومنذر عيسى ايوب من نادى اسلامى رام الله وخليل محمد يوسف من نادى اهلى قلقيلية .

هذا وقام نائب رئيس بلدية رام الله القس عودة الرنتيسى بتقديم الجوائز والميداليات للفائزين .

فرعا الجبهة – بقية

٩ – فهيم ياسين مريد – عامل
١٠ – كريم ابراهيم صفورى – عامل بناء
١١ – توفيق حكروش – حداد
١٢ – احمد اسماعيل عنبتاوى – دهان
١٣ – مروان امين امارة – عامل
١٤ – طه خطيب – عامل
١٥ – وليد خشيبون – صاحب مطعم
١٦ – عوض زريقى – عامل بناء
١٧ – ابراهيم عباس – نجار
١٨ – قاسم محمد عواوده – عامل بناء
١٩ – ميخائيل خشيبون – عامل مطبعة
٢٠ – فؤاد ابو داوود – دقاق
٢١ – عثمان على عثمان – مزارع
٢٢ – زكى بلان – مقاول
٢٤ – سليم يعقوب حنا – عامل بناء
٢٥ – اكرم صفورى – عامل
٢٦ – الشاعر عبد الرحمن عواوده – عامل

كذلك تقدمت ٥ قوائم اخرى هى على التوالى « البناء والتصحيح » للعضوية والرئاسة ، يرئسها احمد نياض خمايسى . و « كفر كنا » ، للعضوية فقط ، ويرئسها عارف محمد حمدان . و « السلام » ، للعضوية والرئاسة ، ويرئسها نمر عقل بلان . و « الضمير الحى » للعضوية والرئاسة ويرئسها عبد الملك دهامشى ، و « العلم والتطوير » ، للعضوية والرئاسة ، ويرئسها على صالح عباس .

هذا وقد بدأت كتلة الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة ، الرفيق صالح عبد القادر طه ، استعدادهما لادارة المعركة الانتخابية بحماس وتفاؤل بما يحفظ وحدة اهالى القرية ويلحقها بركب المجالس المحلية الدمقراطية ، التى تتصدى بعزيمة صوانية لاستشراس الاخطبوط سياسة التشطيبات التعسفية وابتلاع الارض وهضم حقوق المواطنين العرب .

تهانينا

* الى الصديقين مصطفى وسناء ناصر الدين بالمولودة الجديدة عرين .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا
* الى الاخ الصديق توفيق صبرى وزوجته بالمولود الجديد نائل .
اعضاء الشبيبة الشيوعية وخلية فؤاد نصار وقطاع الصفافرة – الناصرة

حدث في البلاد

* مطلقة وزير اسرائيلى تدير بيتا للدعارة *

بدات المحكمة المركزية في تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضى ، النظر في دعوى بطلتها مطلقة وزير اسرائيلى متوفى . واسمها شلوميت هوفمان . وهى متهمة بانها كانت تدير بيتا للدعارة في الفترة بين ١٩٧٧ و ١٩٧٩ . فقد كانت تؤجر مسكنها وتتقاضى ثمنا لذلك . كما كانت تعمل قوادة تصطاد الزبائن !! وتبلغ من العمر ٧٤ عاما .

* احزان عائلة باومينغر *

امضت عائلة باومينغر في تل ابيب نهاية اسبوع تعيسة وذلك في اعقاب حادث السطو المحكم الذى تعرض له منزلها ، يوم الاربعاء الماضى ، وسرقة تحف نفيسة اثرية منه ، ورثتها العائلة ابا عن جد وتقدر قيمتها بحوالى ٥ ملايين ليرة اسرائيلية .

وشبه ابن ربة العائلة العجوز ، ابنة ال ٧٨ عاما ، الصدمة التى اصيب بها اثر الحادث بالصدمة التى تصيب المرء عند موت انسان عزيز عليه ، فلقد تربى مع هذه التحف منذ نعومة اظفاره وكانت محط اهتمامه الدائم .

ويجدر الذكر في هذا المجال ان هذه التحف المسروقة ، اضافة الى قيمتها المادية والفنية ، لم تكن مؤمنة بتاتا .

* يترك ابنه في المستشفى بسبب التكاليف الباهظة *

قبل اسبوعين وضع طفل ابن عامين ونصف العام تحت العلاج الطبى في مستشفى « كابلان » برحوبوت نتيجة اصابته بالاسهال والقىء . وحضر الوالد لاستلام طفله بعد شفائه فمنحه الاطباء شهادة خروج وطلبوا منه بالمقابل ان يدفع في مكتب الاستقبال اجرة العلاج البالغ حجمها ٥١ الف ليرة . فما كان من الوالد الا ان غادر المستشفى تاركا طفله فيه ولم يعد ادراجه . وقد بدات الشرطة بتفتيش المنطقة لتحديد هوية الوالد .. والبقية تاتى !!

* ضحية فتية لهذا النظام المتعفن *

تعودنا على سماع اخبار اكتشاف جثث اشخاص وضعوا حدا لحياتهم بعد ان ضيق المصير عليهم . فكذا الامر كان ايضا بالنسبة لخبر وجود جثة فتى في ملجا احد المنازل المهجورة في رمات غان .

اسم الفتى يورام شينفلد ، عمره ١٧ عاما ، الحياة كلها امامه فما الذى يا ترى اوصله الى هذا العمل اليائس ؟!

بعد حين اتضح جليا ان يورام عانى من مشاكل حادة وقاسية ناء بها كاهله نابعة عن ضائقة عائلته الاقتصادية . فوالده سبقه في الانتحار وكان عاملا بسيطا ، ووالدته تعمل كمساعدة خدمة في احد البيوت وتوصل ليلها بنهارها حتى تعيل اولادها الثلاثة – يورام وشقيقتيه . ولم تكن تتلقى اية مساعدة تذكر من الشؤون الاجتماعية .

عند انهاء مرحلة الدراسة الابتدائية في سن ١٤ عاما دخل يورام معترك العمل في مصنع لمكيفات الهواء حيث ربح ٢ آلاف ليرة شهريا لم تكن لتخرج العائلة من ازمتها الاقتصادية ومن وضعها السكنى المزرى في غرفتين ضيقتين بحى شيكما في رمات غان .

قد يدعى احد الادعياء ولماذا الانتحار ، وواضح ان هذا هو ليس الطريق . لكن يورام ، كما قال عنه اصدقاؤه ، كان حساسا رافضا لمعيشة الذل المفروضة عليه وعلى عائلته الى درجة انه لم يعد يتحملها . لم يبلغ به وعيه الطبقى حد اختياره طريق الكفاح ، وكان معرضا للجوء الى ادمان المخدرات او احتراف السرقة ، كما يحدث مع العديد من اترابه ، لكنه اراد الاستمرار في حياته بطريق مستقيمة من خلال الكد والعمل .

والحديث يدور هنا حول عائلة كادحة تحاول ان تعيل نفسها بعرق جبينها . ولهذا النظام المتعفن اموال طائلة يدرها على تشييد السجون والمعتقلات للجانحين الفتيان على خلفية الضائقة لكن ليس بجعبته اموال لاجتثاث جذور هذه الضائقة . خاصة وان آلاف الاشخاص يعيشون ظروفا شبيهة بظروف عائلة شينفلد الثكلى .

ان جوارح كل انسان متعقل ترتعد فزعا لحادثة هذا الفتى ضحية هذا النظام البائس .





اولمبيــاد – ٨٠ يخطو بثقة في انحاء كرتنا الارضية

اجناتي نوفيكوف
رئيس اللجنة المنظمة « لاولمبياد – ٨٠ »

يتزايد الاهتمام باولمبياد – ٨٠ في العالم كله .

وتسعى اللجنة المنظمة للاولمبياد منذ سنوات الى توفير افضل ظروف المشاركة لاكثر عدد من رياضيي كل البلدان اعضاء في الحركة الاولمبية الدولية في دورة الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين . ونحن نقوم بهذا العمل انطلاقا من مبادىء الميثاق الاولمبي بدعم من اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية واللجان الاولمبية الوطنية وبالتعاون الوثيق معها .

وقد اكدت ١٢٢ لجنة اولمبية وطنية بهذا الشكل او ذاك عزمها على المشاركة في اولمبياد موسكو . وقد ساعد على ذلك بلا جدال عدد من الاجراءات الهامة التي اتخذتها الهيئات القيادية للحركة الاولمبية الدولية وفي المقام الاول القرار الخاص بمنع ممثلي النظامين العنصريين في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا من الاشتراك ، باية صفة او باي شكل من الاشكال ، في اولمبياد ٨٠ .

وقد لقيت جهود المنظمات الرياضية السوفييتية المثابرة في النضال ضد الابارتهيد في الرياضة تقدير الاوساط الاجتماعية التقدمية وكل افريقيا المحبة للحرية .

وقبل عام تمثت وفود ٤٩ بلدا افريقيا شاركت في الدورة الثامنة للجمعية العامة لمجلس الرياضة الاعلى في افريقيا تثمينا رفيعا الجهود النشيطة المبذولة لعزل العنصريين عزلا كاملا ، واتخذت قرارا يدعو الى مشاركة رياضيي القارة الافريقية على نطاق واسع وتمثيلي في اولمبياد موسكو .

وفي ابريل نيسان ١٩٧٩ في مؤتمر اللجان الوطنية الاولمبية الاوروبية الذى عقد في بروكسل اتخذ قرار بالدعم الكامل لاولمبياد – ٨٠ .

وعرف ان ٣٥ بلدا من اعضاء منظمة دورة الالعاب الامريكية تقررت في اجتماعها بمدينة سان خوان الاشتراك في اولمبياد موسكو .

ويعبر عن رغبة الاشتراك في الدورة ايضا كثير من اللجان الاولمبية الوطنية في البلدان الاسيوية التي لنا اتصالات معها .

ومراسلات لجنة تنظيم الاولمبياد مع مختلف المنظمات الاجنبية والشخصيات الاجتماعية وهواة الرياضة ، وتبادل الوفود ، والمعارض والمؤتمرات الصحفية التي تنظم خارج الاتحاد السوفييتي تشهد هي الاخرى على الاهتمام الكبير باولمبياد موسكو ، الذي له اصدقاء في كل بقاع الكرة الارضية .

ويبين ذلك من جديد ان الدورة الاولمبية الثانية والعشرين تعد بلا جدال خطوة هامة في تطوير الحركة الاولمبية الدولية وفي دعم وحدتها وانها ستساهم ايضا في دعم السلام على الارض ، واقامة علاقات تعاون وفهم متبادل وثيقة بين الشعوب .

ودورة موسكو لها اعداء في الخارج ايضا . ولا يمكن ان نقيم جلبة مختلف التجمعات واللجان التي تنظم في عدد من البلدان الراسمالية وتحاول الاضرار باولمبياد موسكو الا كاستفزازات فظة .

والدعم النشيط من جانب اللجنة الاولمبية الدولية ، والاتحادات الرياضية العالمية ، واللجان الاولمبية الوطنية يكسبنا القوة ويساعدنا في الرد على الاستفزازيين بما يستحقونه . ونحن على ثقة من ان واجب كل من يشارك في الحركة الاولمبية يفرض عليه ان يتصدى بكل قوته لاية محاولات للحط من شان اهداف الحركة الاولمبية النبيلة .

وربما تكون ضرورة تقديم العون المالي لن يحتاج من اللجان الاولمبية الوطنية في البلدان النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لتوفير نقل الوفود الرياضية الى اولمبياد موسكو ، ربما تكون واحدة من اهم القضايا التي سنواجهها .

وتخصيص اموال لهذا الغرض من رصيد برنامج « التضامن الاولمبي » يمكن ان يكون تعبيرا ناصعا عن افكار الحركة الاولمبية . وللاسف تتردد اصوات عن ضرورة تقسيم اموال هذا الرصيد على جميع اللجان الاولمبية الوطنية ، التي تعترف بها اللجنة الاولمبية الدولية . ويبدو لنا ان هذا موقف غير صحيح فكثير من اللجان الاولمبية الوطنية في حالة تسمح لها بالاعتماد على نفسها في حل قضاياها المالية .

و « التضامن الاولمبي » لا يمكن ان يحمل هذا الاسم الا في حالة دعم وعون المحتاجين . والتضامن لا يعني الموقف الواحد من كل البلدان .

ونحن نسعى اذ نعد للاولمبياد الى ان يكون عيدا عالميا للرياضة فعلا ، والى ان يستعرض افضل اللاعبين من كل قارات العالم مواهبهم فيه .

واود ان اؤكد على ان الاتحاد السوفييتي يسعى كل جهده كي يجري اولمبياد موسكو « على مستوى رفيع ويعطي دفعات جديدة لافكار الصداقة والسلام النبيلة » ، كما قال الرفيق ليونيد برجنيف .

« نوفوستي »



رئيس اللجنة الاولمبية السوفييتية ، اجناتي نوفيكوف ، في لقائه مع مندوبي اللجان الاولمبية الدولية

من النــاصرة يرفعون تهانيهم الى ابناء جميع الطوائف المسيحية بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة

ديكور النأصرة
مدخل الناصرة من حيفا – ت ٧١١٦٨
بيع وتركيب
* تبيت من جميع الاصناف والموديلات
* سجاد من الحائط الى الحائط
* سجاد T.V.C. للارض
* جناح خاص لتفصيل وخياطة وتركيب البرادى
* العمل مكفول – اسعار وشروط دفع خاصة *

كهرباء الشمال
لاصحابه : امين موسى واخوانه
الناصرة – عمارة بيت الصداقة
* بيع قطع وادوات كهربائية بيتية وافخر انواع الثريات

نظاراتي قانوني
مازن جرايسي
الناصرة – عمارة بيت الصداقة
* احدث موديلات سنة ١٩٨٠
* بيع وتصليح
* فحص نظر باحدث الاجهزة

« منير »
مكتب للدعاية والنشر
بادارة منير انضراوس
الناصرة – شارع بنك باركليز – تلفون ٧٤٢٥٩

سمير خوري
وكيل تأمين
الناصرة – شارع بنك باركليز
* تأمينات على الحياة * محلات تجارية ودور سكن * سيارات * اصابات

مكتب سلامة وعفيفي
بادارة : منذر سلامة
الناصرة – عمارة عواد وعفيفي
تلفون ٧٠٣٤٩
* تأمينات حياة ، محلات تجارية ، سيارات واصابات

حلويات مساد
الناصرة – قرب عين العذراء
تلفون ٥٤٤٦٦

فوتو انجلو
ستوديو وتصوير خاص للعرائس
الناصرة – عمارة بيت الصداقة
تلفون المكتب ٥٦٥٥
تلفون المختبر ٧٤٨٧١

انتصار ساحق لجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا وآخر في تل ابيب

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — حقق مرشحو جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، في الانتخابات التي جرت اول امس الاحد ، انتصارا ساحقا على مرشحي ما يسمى بـ « الحركة الوطنية التقدمية » ! بفارق اصوات كبير (١٢٧ صوتا) ، وذلك بفضل التفاف غالبية الطلبة العرب حول الجبهة ونقمتهم على ممارسات اللجنة السابقة ، التي نبذت المصالح الحقيقية للطلبة العرب .

وقد فاز بعضوية اللجنة في حيفا كل من الطلاب : عصام مغول ، من البقيعة ، ورفيق بدارنة ، من سخنين ، ويوسف شحادة ، من شفاعمرو ، وعودة بشارات ، من يافة الناصرة ، وسماد نصر ، من حيفا ، ورشاد عمري ، من صندلة ، وجيفري جدع ، من حيفا، وصموئيل بولس ، من كفرياسيف ، وهالة زهر ، من حيفا ، وامي مغول ، من البقيعة ، ويوسف محاميد من ام الفحم . .

وسيمثل جامعة حيفا في مجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب الطلاب الخمسة الاوائل بالاضافة الى الطالبة نائلة عطية ، من حيفا .

كذلك تم انتخاب لجنة مراقبة ، الى جانب لجنة الطلاب العرب ، مؤلفة من الطلاب : سليم زيدان ، من عكا ، ووجيه ظاهر ، من الناصرة ، وراجح بدران ، من دير الاسد .

تل ابيب

وكان قد سبق انتصار الجبهة في جامعة حيفا انتصارها في جامعة تل ابيب ، يوم الخميس الماضي ، حيث انتخب الطلبة العرب مرشحي الجبهة لعضوية اللجنة والاتحاد القطري .

وتضم اللجنة المنتخبة كلا من الطلاب : محمد بركة ، من شفاعمرو ، وفاتم مصاروة ، من كفر قرع ، وشادية نصيري ، من الناصرة ، ووحيد عرار ، من جلجولية ، ونزيه مصاروة ، من كفر قرع ، ورباص قدسي ، من الناصرة ، وجميل صباغ ، من البقيعة .

ولعضوية مجلس الاتحاد القطري تم انتخاب بالاضافة الى الطالبين الاولين الطالب جميل الياس ، من كفر كنا .

وافاد مكاتبنا للشؤون الطلابية انه بانتهاء انتخابات الطلبة العرب في حيفا وتل ابيب وضعت الانتخابات الطلابية اوزارها ويتضح من النتائج فوز « الجبهة » في الحصول على غالبية مقاعد الاتحاد القطري للطلاب العرب (١٧ من بين ٢٢ مقعدا) .

(اقرأ الافتتاحية)

القوى الوطنية تعرب عن مقاومتها الاستيطان على اراضي دير الحطب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بموافقة رئيس الوزراء مناحم بيغن بدأت امس الطائرات العسكرية العمودية (هيلوكوبتر) تنقل المعدات الى اراضي دير الحطب لانجاز بناء المستوطنة الكولونيالية الجديدة التي ستنقل السلطات اليها كولونياليي «ايلون موريه» ، بعد ان قررت محكمة العدل العليا عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي التي قامت عليها اراضي روجيب .

وكانت السلطات العسكرية سدت مداخل دير الحطب ومنعت رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية والشخصيات الوطنية الاخرى في منطقة نابلس وفي مقدمتهم رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة من الوصول الى القرية يوم الجمعة الماضية .

ولكن القمع لم يغير من حقيقة مقاومة القوى الوطنية الاستيلاء على اراضي دير الحطب .. فالمسيرة الى جامع القرية هدفت الى الاعراب عن سدد المعارضة .. وسد المناطق امامها اكد سياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال والكولونيالية .

الاحتلال يعترف بتعذيب طالبات الجلزون

القدس — لمراسلنا — اعترف ناطق بلسان سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتعذيب الطالبات الثلاث من معسكر الجلزون للاجئين في اثناء التحقيق ، فاعلن مساء اول امس الاحد ان الضابط والجندية اللذين عذباهن وبخا (!) على فعلتهما .

لكن سلطات الاحتلال رفضت الغاء القضية المقامة على الطالبات الثلاث واصرت على محاكمتهن في ١٦–١–١٩٨٠ بتهمة القاء الحجارة و«القنابل» المحرقة على سيارات اسرائيلية .

وكانت المحكمة العسكرية في رام الله استجابت لطلب المحامية فيليتسيا لانغر ، امس الاول ، واطلقت سراح الطالبات الثلاث كل منهن بكفالة مالية قدرها ٣٠ الف ليرة . وخلال المحكمة اعلمت المحامية لانغر القاضي انها تلقت تهديدا من رجل عصابة « غوش ايمونيم » الذي قدمته النيابة العسكرية شاهدا في القضية .

هذا وكانت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عقدت اربعة اجتماعات تضامنية مع طالبات الجلزون وسائر المعتقلين السياسيين الفلسطينيين وذلك في شفاعمرو (السبت ٢٢–١٢) وكفر مندا (الاحد) ودير حنا وعرابة (الاثنين — امس) .

الاتحاد السوفييتي وانغولا — بقية

واشار الجانبان في بيانهما المشترك ، الذي صدر امس الاول الاحد ، الى ان الاحداث في الشرق الاوسط تتطور تطورا خطيرا نتيجة للصفقات الانفرادية التي عقدت سبل حل هذه القضية . واستنكرا بشدة اتفاقيات « كامب ديفيد » الاستسلامية التي تضر ضررا بالغا بحقوق الشعوب العربية وخصوصا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة .

وجاء في البيان : ان التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط ، التي يدعو اليها الجانبان ، لا يمكن ان تتحقق الا بالاستجابة التامة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واعرب البلدان عن قلقهما العميق من مخططات حلف شمال الاطلسي العدوانية ، القاضية بنشر الصواريخ النووية متوسطة المدى في دول اوروبا الغربية . ودعا الطرفان الى وقف سباق التسلح وخصوصا النووي والى نزع السلاح وتوطيد السلام وتعميق الانفراج الدولي . واشادا بقرارات مؤتمر قمة دول عدم الانحياز وبقرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، التي تدين الهيمنة وسياسة التسلط . واستنكرا ممارسات القيادة الصينية المنحرفة في جنوب شرقي اسيا .

وقد صدر البيان المشترك في اعقاب اختتام الوفد الانغولي الحكومي الحزبي برئاسة جوزيه ادواردو دوسانتوس مباحثاته في موسكو مع وفد الاتحاد السوفييتي برئاسة ليونيد بريجنيف .

ووقع الجانبان على مجموعة من الاتفاقات الثنائية . كان من بينها مشروع العلاقات الحزبية بين الحزب الشيوعي السوفييتي والجبهة الوطنية لتحرير انغولا — حزب العمل . وبروتوكول التعاون الثقافي والعلمي واتفاقية التعاون الاقتصادي والفني .

واشار المراقبون الى ان هذه المباحثات قد عمقت ووطدت علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

هذا وقد عاد الوفد الانغولي الى بلاده ، امس الاثنين ، بعد ان قام بزيارة لبعض المدن السوفييتية .

امريكا — بقية

النفط في الخليج العربي بحجة الرغبة في الافراج عن الرهائن المذكورين . فقد عادت امريكا الى تهديد ايران عسكريا والى تصعيد استفزازاتها ضدها . وفي هذا الاطار اعلنت وزارة الحربية الامريكية عن ان ٣ سفن حربية تسير بالطاقة النووية تتجه الان نحو مياه الخليج العربي وانها ستدخل هذه المياه في الشهر القادم . وتكشف هذا الاعلان عن مواصلة التلويح بقوة السلاح وعن التخطيط لتنفيذ تدخل عسكري .

وجاء من طهران ان عددا من القساوسة الامريكان قد حضروا الى العاصمة الايرانية لاداء صلاة عيد الميلاد والاحتفال بالعيد برفقة المحتجزين الامريكان . ويتوقع المراقبون ان تقوم السلطات الايرانية بمحاكمتهم قريبا وبعقد محكمة دولية لمقاضاة الشاه على ما اقترفه من جرائم بدعم من الامبريالية الامريكية . وبعدها سيفرج عن الرهائن .

التكتل يصعد هجومه على النقابات العمالية

* محاولات هستيرية لتفجير جلسة مجلس الهستدروت وابطال قراراته * نواب الجبهة يتصدون لمحاولات « التكتل » الهمجية ويحذرون قيادة الهستدروت من اخطار سياستهم المهادنة *

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — في جلسة عاصفة لمجلس الهستدروت امس الاول اثبتت كتلة التكتل اليميني المتطرف ، في الهستدروت ، مرة اخرى انها لاتهدف فقط الى استمرار سياسة التكتل اليميني في السلطة الحاكمة في نهب العاملين وافقارهم واغناء الاغنياء وانما القضاء كذلك على هذه المنظمة العمالية (الهستدروت) بمختلف الوسائل التي تنتهجها داخل الهستدروت وخارجها يدعمها في ذلك زملاؤها في السلطة .

وازاء هذا التمادي الخطر الذي تم فيه تصرفات مندوبي التكتل اليميني في الهستدروت فان قيادة الهستدروت المراخية تواصل تهادنها معهم ولا تتخذ موقفا كفاحيا حازما . الامر الذي يسوقها في نهاية الامر الى الطريق نفسه الذي يبغيه التكتل اليميني المتطرف في ضرب الطبقة العاملة ومنظمتها .

وفي هذه الجلسة تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية الرفيق بنيامين غونين ، فاشار الى الغلاء على مستوى معيشة العاملين مهاجما سياسة التكتل اليميني الحاكم في تقليص الميزانيات وزيادة النفقات على الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والعسكرة الاقتصادية وفي اتساع البطالة . ودعا الهستدروت الى تجنيد العاملين لاسقاط حكومة التكتل اليميني التي تلقي باعباء هذه النفقات على كاهل العمال والفئات الشعبية الفقيرة فتسبب الغلاء وتزيد من فقرهم . ثم دعاها الى القيام بدورها بالدفاع عن مصالح العاملين وتنفيذ الاضراب الذي كان مقررا سابقا .

وقد اشترك في النقاش عن الكتلة ايضا الرفيق جمال موسى ونعيم جلعادي . فهاجم موسى مواقف كتلة التكتل اليميني في الهستدروت ودورها في اثارة الشغب وعرقلة اعمالها ، واللجوء الى المحاكم لقمع الاضراب والعمل على تجنيد وسائل الاعلام (كما يجري في التلفزيون) بهدف ابعاد الانظار عما تقوم به حكومة التكتل ضد العمال وفئات الشعب الاخرى ، حيث يجري فصل الاف العمال على نطاق واسع وحيث بدأوا في تنفيذ خطة تخفيض اجور العمال (كما يحدث مع طياري ال عال) ثم الانتقال بهذا النهج الى فئات عمالية اخرى — هذا في الوقت الذي ترتفع فيه اسعار المواد الاستهلاكية وباقي الحاجيات يوميا وترتفع ، بالمقابل ، ارباح اصحاب رؤوس الاموال ، وفي الوقت الذي تقلص فيه الحكومة الميزانيات وتزيد من ميزانيتها في الصرف على الاستيطان الكولونيالي والعسكرة . وفي الوقت الذي تشن فيه هجوما على الجماهير العربية وتسلب حقوقها .

كما اشترك في النقاش عن الجبهة نعيم جلعادي فهاجم سياسة الليكود ودعا الى اسقاطها .

وتقدمت الرفيقة تمار جوجانسكي باسم كتلة الجبهة بمشروع قرارات يدعو الهستدروت الى العمل على تحصيل علاوة غلاء كاملة للعاملين وزيادة اجورهم والكفاح ضد فصلهم من العمل وضد البطالة .

كما اشترك في النقاش حول التعديلات الدستورية لانظمة الانتخابات النقابية يهوشوع ابرها .

هذا ومن المتوقع ان تكون كتلة التكتل اليميني في الهستدروت تقدمت امس ، بدعوى الى المحكمة لابطال قرارات مجلس الهستدروت بحجة انها غير قانونية .

٢٧٠ الف ليرة حتى الان وحملة التبرعات مستمرة

حيفا : مكتب «الاتحاد»: يسرنا ان نعلن أن مجموع ما وصل حتى الان الى مكتبنا من تبرعات تضامنا مع « الاتحاد » بلغ ٢٧٠ الف ليرة . ولكننا نعتذر عن نشر قائمة باسماء المتبرعين في هذا العدد ، على ان ننشر قائمة كاملة باسمائهم في العدد القادم . هذا ولاتزال الحملة مستمرة .

الصحف المقدسية الوطنية تهدد بالاضراب

القدس — لمراسلنا — قررت هيئات تحرير الصحف الوطنية الصادرة في القدس العربية المحتلة ، « الفجر » و « الشعب » اليوميتين و «الطليعة» الاسبوعية ، اعلان الاضراب العام اذا استمرت الرقابة العسكرية في نهجها التعسفي ازاءها والغاء مختلف الاخبار التي تنشرها بينما تسمح لصحيفة « القدس » بنشر الاخبار نفسها .

وقد قررت هذه الصحف التوجه الى محكمة العدل العليا بطلب استصدار امر احترازي ضد الرقيب العسكري يلزمه بتفسير اسباب عدم امتناعه عن التمييز ضد هذه الصحف بالذات .

سجناء — بقية

وقال بيطون في معرض طلبه ان السجين الشهيد كان قد تقدم بعدة طلبات الى ادارة السجن لاجراء فحص طبي شامل له لانه كان يعاني من الام شديدة في بطنه . لكن ادارة السجن رفضت طلبه . وفي يوم الخميس الماضي ، حين لم يعد يحتمل الالام ولم تعد الادارة تستطيع اخفاء وضعه نقل الى المستشفى .. ولكن الوقت كان متاخرا فمات قبل ان يتمكن الاطباء من انقاذ حياته .

غلاء جديد

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت اللجنة المالية اول امس الاحد ارتفاع اسعار القهوة الطبية « كفيه نمس » المستعملة للتذويب مع الحليب بنسبة ١٢٦٢٪ فاصبح سعر العلبة من ذات ٥٠ غراما ٤٫٩٥ ليرة .

وارتفعت اسعار السكر من ٢٦٫٤٥ ليرة للكيلو غرام الى ٢٧٫٤٥ ليرة .

وارتفعت اسعار المياه بمعدل ١٧٪ .

كما ارتفعت اسعار الورق والكرتون ٩٫٤٥٪ .

منجرة جورج وحبيب شحاده

الناصرة — شارع كنيسة البروتستانت ، تلفون (٥٥٠٣٦)

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة يتقدمون الى جميع الزبائن والاصدقاء باطيب واحلى الامنيات راجين الله ان يعود عليهم بالسعادة وراحة البال .

كل عام وانتم بخير

ستوديو الناصرة

بادارة مروان مشعور

بناية وقف الروم الكاثوليك

تلفون (٥٥٧٥٠)

يتقدم الى الاصدقاء والزبائن وكافة المواطنين باطيب الامنيات لمناسبة حلول عيد الميلاد وراس السنة المباركة ويرجو الله ان يعيده عليهم بالخير والسعادة .

وكل عام وانتم بخير

« الناصرة »

مكتب للدعاية والنشر

الناصرة — شارع بولس السادس

تلفون ٥٥٧٥٠

يهنىء كافة المواطنين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

ويتمنى أن يعيده الله على الجميع وعلى المنطقة بالسلام والخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

الجليل شركة باصات وسياحة م٠ض

بناية وقف الروم الكاثوليك

تلفون (٨–٧١٠٠٧)

يتقدمون بأحر التهاني الى جميع ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

ابناء جورج الشقحة

الناصرة — شارع بولس السادس — تلفون (٧٣٥٢١)

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة يتقدمون الى جميع الزبائن والاصدقاء بأطيب واحلى الامنيات راجين الله ان يعيده عليهم بالسعادة وراحة البال .

وكل عام وانتم بخير

ازياء جمبو — الناصرة

مدخل الناصرة من حيفا

تلفون (٥٤٦٤٩)

نهنىء الاصدقاء والزبائن بعيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة ونتمنى عودة الاعياد على الجميع بالسعادة والخير .

كل عام وانتم بخير

تنزيل على جميع الالبسة الشتوية

مجلس كفرياسيف المحلى

يتقدم بتهانيه الى مواطنيه والى عموم المسيحيين في البلاد بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة المجيدة .

كل عام وانتم بخير

نمر مرقس

رئيس المجلس المحلى

ديكور الجليل

الناصرة — ت (٧١١٣٦)

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى كافة ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

مطبعة واوفست الحكيم

طباعة عادية ، طباعة بالالوان ، كافة انواع الطباعة

الناصرة — تلفون (٥٤١٣٥)

تهنىء الزبائن والاصدقاء وكافة المسيحيين بعيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة وتدعو الله ان يعيده عليهم بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

محلات ياسر موسى آمنة واولاده

الناصرة — السوق ، تلفون (٥٦١٧٠)

البسة جاهزة للسيدات والرجال والاولاد

وكلاء شركة

نوركلتكس

جارزات وجاكيتات صوفية

تتقدم الى جميع الزبائن والاصدقاء باطيب واحلى الامنيات لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة راجية الله ان يعود عليهم بالسعادة وراحة البال .

وكل عام وانتم بخير

للبيع في شفاعمرو

فرن للخبز الافرنجي والكعك القدسي واللحمنيوت مع قطعة ارض مساحتها ٦٥٠ مترا مربعا مجهز بأحدث الآلات الكهربائية الحديثة وبحالة جيدة جدا

الاتصال : تلفون ٧٢٣٦٧٧ — ٠٤

صندوق انيس كردوش للتعليم العالى

ص٠ب ٢٢٨ — الناصرة

يعلن مجلس الامناء انه قد قرر تقديم منح و / او قروض لطلاب معاهد عليا للسنة الدراسية ١٩٧٩/٨٠ ، من ذوى الدخل المحدود ، بشرط ان تكون درجات تحصيلهم عالية .

فعلى ذوى الرغبة ، الكتابة لنا باسرع وقت ممكن ، للحصول على النماذج الخاصة لتعبئتها مع المستندات المطلوبة على العنوان المذكور.

سينظر المجلس في كل طلب وملحقاته ، يصله حتى ١٩٨٠/١/١٠ .

كل طلب لا ترفق به المستندات المطلوبة ، لا يمكن دراسته .

مجلس الامناء

مفاجأة الموسم

جائزة عشرة آلاف ليرة

مكتب الدعاية والعلاقات العامة في عكا

بادارة مرشد خلايله

يقيم حفلا ساهرا بمناسبة الاعياد

ويعلن للجمهور الكريم عن مسابقة انتخاب :

ملك وملكة جمال الاطفال

وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٠/١/٧ في « اولى عكو » في عكا الساعة الخامسة مساء

سارعوا في تسجيل اطفالكم لتضمنوا اشتراككم في المسابقة

الاعمار من ٣ — ٨ سنوات

رسم الاشتراك هو ٢٠٠ ليرة لكل طفل

ودعوة الدخول ١٥٠ ليرة

الطفل المنتخب يفوز بجائزة مقدارها ١٠٠٠٠ ليرة

يحيى الحفل : * فرقة الشموع الذهبية

* فرقة المستقبل للموسيقى الشرقية ومجموعة من الفنانين

يدير البرنامج : سناء عزايزة وامل مرقس

الاشتراك في التسجيل لدى :

١ — مرشد خلايلة

٢ — مكتب خليل عبده للتامينات — شارع صلاح الدين ، عكا القديمة

٣ — مكتب « الاسوار » — عكا القديمة

٤ — مكتب « عكا » للدعاية — ص.ب ١٠٩٥ — عكا

ولدى وكلائنا في القرى

وكل عام وانتم بخير

محلات هاني ونادر الضاهر

الناصرة — المركز — ت ٥٦٦٦٤

تلفزيونات ، غسالات ، برادات ، افران كهربائية ، دفايات ، وكافة المنتوجات الكهربائية البيتية

يتقدمون باحر التهاني الى الاصدقاء والزبائن بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

غسان فران

مكتب للدعاية والاعلام

الناصرة — الشارع الرئيسى — عمارة الحنحوت

تلفون (٥٦٠٠٥)

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة يتقدم الى جميع الزبائن والاصدقاء باطيب واحلى الاماني راجيا الله ان يعيده على الجميع بالسعادة وراحة البال

كل عام وانتم بخير

فرصة العمر في مشروع محمد عبد القادر للإسكان

الناصرة - بئر الأمير

شقق حديثة مزودة بأحدث وسائل الراحة والرفاهية

تقع على الشارع الرئيسي (الناصرة - حيفا)

قرب مدرسة

البناء مؤلف من اربع طوابق - مساحة الشقق من ١٠١-١١٠ أمتار

حق الخيار السابق

شروط دفع مريحة

قروض اسكان مشكنتا لغاية ٣٥٠,٠٠٠ ليرة

* الفرصة متاحة لمدة ٣ أشهر

• ٣ غرف
• صالة للضيوف
• مطبخ جرانيت وخزائن
• حمام مع منافع
• منافع منفردة
• برندة
• شبكة غاز مركزية
• انتينا مركزية
• حمام شمسي
• موقف خاص للسيارات
• ملجأ عام
• طابق اعمدة
• مركز تجاري

لمزيد من التفاصيل

مكتب عيسى نصير - الناصرة الشارع الرئيسي - ت: ٥٥٩٢٤

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٠٤-٥١١٢٩٦/٧

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة "الاتحاد التعاونية" - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا